مشكاة مملوكية نادرة من الزجاج باسم معتوق البزوري بمتحف اللوفر بباريس (دراسة حضارية فنية)

Rare Mamluk glass lamp made for Maatouk Ibn Al-Bozuri Preserved at Louvre Museum-Paris (Civilization, Artistic study)

م.د/ محمد إبراهيم عبد العال
مدرس- كلية الآثار -جامعة عين شمس
Dr. Mohamed Ibrahim Abd.ALal
Faculty of archaeology - Ain Shams University -Lecturer
Mohamed_ibrahim@arch.asu.edu.eg

ملخص:
تتناول هذه الدراسة مشكاة فريدة من الزجاج يحتفظ بها متحف اللوفر بباريس تحت رقم MAO 487a تعود إلى العصر المملوكي تنشر لأول مرة، أوقفها الواعظ بن معتوق البزوري على قبر والده بجبل الصالحية بدمشق، وهي تعكس لنا الجانب الفني للمشكاوات المملوكية التي صنعت ببلاد الشام كما تشير إلى أن هذا النوع من التحف لم يكن قاصرًا على أمراء وسلاطين المماليك فقط، وانما صنع أيضًا برسم علماء الدين وأهل العمامة لما كان لهم من قدر كبير في الدولة، وهو أمر نادر بالنسبة للنماذج التي وصلت لنا من المشكاوات المملوكية، إذ يشمل النص الكتابي المنقوش عليها أن هذه المشكاة تم وقفها بواسطة الواعظ معتوق ابن الواعظ ابن البزوري البغدادي على تربة والده بعد وفاته، الأمر الذى يشير إلى أن تاريخ صناعة هذه المشكاة كان بعد وفاة ابن البزوري، لذا تعد من النماذج النادرة التي يقوم أحد الأبناء بوقف مشكاه على تربة والده. وتتناول هذه الورقة البحثية المشكاة المذكورة وطريقة صناعتها وزخرفتها بالتذهيب والمينا والنص الكتابي المنقوش عليها وما يضم من معلومات ذات قيمة واهمية كبيرة من حيث الأشخاص التي ذكرت أسمائهم وألقابهم على هذه المشكاة النادرة، وذلك من خلال دراسة وصفية وتحليلية تكشف الكثير من المعلومات عن ابن البزوري ومكانته وقدره في بلاد الشام زمن سلاطين المماليك وكذلك الأساليب الفنية التي اتبعت في صناعة وزخرفة المشكاوات الزجاجية الشامية إبان تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية:
مشكاوات- مملوكي- البزوري- زجاج- فنون- اللوفر

Abstract:
This study deals with a unique Glass lamp kept by the Louvre Museum in Paris under the number MAO 487a dating back to the Mamluk period. The preacher endowed it Ibn Maatouq al-Bozuri on his father's tomb in Jabal al-Salihiya in Damascus. Among the antiques was not limited to the princes and sultans of the Mamluks only, but was also made by drawing religious scholars and people of turbans because they had a great value in the state, which is rare in relation to the models that reached us from the Mamluk complaints, as the written text inscribed on them includes that this lamp was made It was endowed by the preacher Maatouq Ibn al-Waiez Ibn al-Bazuri al-Baghdadi on his father's soil after his death, which indicates that the history of making this lamp was after Ibn al-Bozuri's death, so it is considered one of the rare examples in which one of the sons endowed his Lamp on his father's soil. This research paper

DOI: 10.21608/MJAF.2023.189182.2978

deals with the aforementioned lampshade, the way it was made and decorated with gilding and enamel, the written text inscribed on it, and the information it contains of great value and importance in terms of the people whose names and titles are mentioned on this rare lamp, through a descriptive and analytical study that reveals a lot of information about Ibn al-Bozuri, his status and his destiny In the Levant at the time of the Mamluk sultans, as well as the artistic methods that were followed in the manufacture and decoration of Levantine glass lanterns during that period.

Keywords:
Glass lamp - Mamluk - Al- Bozuri - Glass - Arts – Louvre

مقدمة:

اتّصف الفن الإسلامي منذ نشأته بخصائص عدّة جعلته فنًا ذو قيم جمالية وفكرية تعكس بالمقام الأول تعاليم الشريعة الإسلامية في طبيعة زخارفها الجمالية والوظيفية، لهذا فإن الفن الإسلامي ذو هوية مستقلة ومميزة عن غيره من الفنون الأخرى، وقد تنوعت أساليب الإضاءة في الحضارة الإسلامية مما أدى إلى إكساب الفن الإسلامي مساحة شاسعة من الإبداع على أسطح تلك القطع الفنية والمساحات الفارغة عليها مما جعلها هامشًا يمارس فيه الفنان أرقي أنواع الفن الذي توصل إليه في زمن صناعة تلك القطع، وتعد المشكاة مجالاً خصبًا لهذا التنوع والثراء الزخرفي الذي أبدع فيه سواء من حيث الزخارف النباتية أو الهندسية أو الكتابية.[١]

وقد بلغت صناعة الزجاج ذروتها في العصر المملوكي وهذا يعود إلى شدة الحاجة إليها وزيادة الطلب عليها من قبل السلاطين والأمراء وكبار راجل الدولة من أجل تزيين وإنارة المنشأت الدينية والمدنية، مما أدى إلى العناية بصناعتها وظهورها بذوق فني رفيع ذو طابع وشكل فريد[٢] وكان لعصر المماليك اثرًا بالغًا في إثراء المتاحف بأعداد كبيرة من المشكاوات الزجاجية المزخرفة بالتذهيب والمموهة بالمينا مختلفة الألوان[٣] حيث استخدمت في القصور والكنائس والمنازل وإنارة الطرق ولم يقتصر استخدامها فقط في المساجد والأضرحة والرّبُط، لهذا بلغت صناعة المشكاوات أوج عظمتها زمن سلاطين المماليك في مصر وبلاد الشام من خلال صُناعِها المتميزين بالمهارة والذوق الفني الرفيع وكذلك الحجم الكبير فمنها ما بلغ ارتفاعه ما يقرب من ٥٠ سم وقطره حوالي ٢٥سم[٤]

والمشكاة هي كلمة حبشية من الألفاظ غير العربية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وأصلها من مشكوة على وزن فعله، وجمعها مشكاوات أو مشاكي، وقد استعيرت هذه الكلمة لتطلق على الغلاف الزجاجي للمصابيح، وعرفت المشكاة كذلك بأنها كل كوة أو حنية لا منفذ لها، والكوة هي عبارة عن دخلة بسيطة في الحائط، والمعاجم العربية تعرّف المشكاة بأنها: ما يُحمل عليه أو يُوضع فيه القنديل أو المصباح[٥]

وقد أطلق علماء الفنون والآثار الاسلامية ومؤرخيها مصطلح المشكاة على تلك القوارير أو القناديل المموهة بالمينا المستخدمة للإنارة في العصر المملوكي، ربما لتمييزها عن باقي المنتجات الفنية المصنوعة من الزجاج كالقنينات والكؤوس والسلاطين والدوارق والمزهريات، وربما أيضًا لانفرادها بشكل خاص أو طابع فني معين بين هذه المنتجات المتنوعة، واصبحت لفظة المشكاة مصطلحًا فنيًا معروفًا ومتداولاً حتى الأن بين جمهور الآثاريين[٦] وذلك نقلاً عن الآية الكريمة: **"اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"**.[٧]

وقد تنوعت أشكال المشكاوات الزجاجية المملوكية والتي كانت أكثرها شيوعًا هذا الشكل الذى يشبه إناء المزهرية ويتألف من ثلاثة أجزاء هما الرقبة والبدن والقاعدة، حيث تتخذ الرقبة الشكل المخروطي متسع الفوهة والتي تضيق قليلاً كلما اتجهنا إلى الأسفل حتى تلتقى مع البدن، الذي يتخذ عده أشكال ما بين البيضاوي والكروي أو البصلي، وغالبًا ما يكون منتفخًا مسحوبًا إلى أعلى ليتصل بالرقبة، ومسحوبًا إلى أسفل ليتصل بالقاعدة ذات الشكل المخروطي أو الشكل الدائري، وعادة ما تزود المشكاة بثلاثة أو ست مقابض لتعلّق منها عن طريق سلاسل من المعدن، تجمعها من أعلى كرة مستديرة أو بيضاوية الشكل تعرف باسم الثّقل(بيضة الشام)، كانت تتخذ عادة من الزجاج أو الخزف أو من بيض النعام، وتنتهى بسلسلة تثبت في سقف المكان الذى صنعت برسمه المشكاة[٨] والشكل السابق هو الأكثر شيوعًا في المساجد والقصور والأضرحة المملوكية.[٩]
وتتناول هذه الدراسة مشكاة فريدة يحتفظ بها متحف اللوفر بباريس تحت رقم MAO 487a تعود إلى العصر المملوكي صنعت من أجل أن توضع في تربة أحد الوعّاظ والمؤرخين زمن سلاطين المماليك بمدينة دمشق وهو الواعظ ابن البزوري، أمر بعملها له ولده بعد وفاته وأوقفها على تربته بجبل الصالحية بدمشق، ولهذه المشكاة أهمية كبيرة في لأنها تعكس الجانب الفني للمشكاوات المملوكية وتشير كذلك إلي أن هذا النوع من التحف لم يكن قاصر على سلاطين المماليك وأمرائهم وإنما كانت تصنع أيضًا برسم علماء الدين وأهل العمامة ذوي القدر الكبير في الدولة، وهو أمر لا يتكرر كثيرًا في النماذج التي وصلت إلينا من مشكاوات هذا العصر، إذ تشير النصوص الكتابية المنفذة عليها إلى أنها أوقفت بواسطة الواعظ معتوق على تربة والده ابن البزوري البغدادي، الأمر الذي يشير أيضًا إلى أنها تعد من النماذج النادرة لأنها تم وقفها بواسطة الأبن على تربة الوالد وهذا لم يصادفنا من قبل، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسية وإشكالياتها، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال دراسة هذه المشكاة وكذلك المنهج الاستقرائي التاريخي من خلال النصوص الواردة بالمصادر التاريخية المعاصرة وذلك من اجل الوصول إلى نتائج جديدة بالدراسة.
وتتناول هذه الورقة البحثية المشكاة المذكورة وطريقة صناعتها وزخرفتها بالتذهيب والمينا وكذلك النصوص المنفذة عليها وما تشتمل عليه من معلومات ذات قيمة واهمية كبيرة من حيث الأشخاص الذين وردت أسمائهم على تلك المشكاة النادرة والألقاب التي أطلقت عليهم، وذلك من خلال دراسة وصفية وتحليلية على النحو التالي:

اللوحات أرقام: (٧-١)، شكل (١أ، ب)

المادة الخام: الزجاج

تقنية الصناعة والزخرفة: النفخ في القالب، زخرفة مموهة بالمينا والتذهيب.

التاريخ: نهاية القرن ٧هـ/١٣م.

مكان الصناعة: بلاد الشام

مكان الحفظ: متحف اللوفر(باريس)- القاعة رقم ١٨٥ – قسم الفنون الإسلامية.

رقم الحفظ: MAO 487a

المقاييس والأبعاد: الارتفاع: ٢٦,٧ سم؛ القطر: ٢٤,٦ سم(البدن)؛ القطر: ٢١,٥ سم (الرقبة)؛ القطر: ١١,٢ سم (القاعدة)؛ السمك: ١,٤ سم (من القاعدة)؛ السمك: ٠,٥ سم (من الفوهة)

المصدر: تبرع بها Maggiar, André إلى متحف اللوفر وذلك في ١٩٧٣/٠٨/٠٢[١٠]



شكل رقم (ا. أ-ب): شكل توضيحي للمشكاة يظهر الشكل العام الخارجي لها وتقسيم البدن إلى أشرطة عرضية تضم زخارف نباتية وهندسية وكتابية. (عمل الباحث)

الوصف: تتخذ هذه المشكاة الشكل التقليدي للمشكاوات المملوكية التي شاعت خلال هذه الفترة فهي تشبه إلى حدٍ كبير مشكاة الأمير ايديكين البندقدار المحفوظة في متحف المتروبوليتان والتي تعود إلى نفس التاريخ تقريبًا، إذ تتميز برقبتها المخروطية الشكل التي تتسع كلما اتجهنا إلى أعلى والبدن بصلي الشكل والقاعدة الدائرية المنخفضة، وهي مصنوعة من زجاج شفاف، واستخدم التذهيب والمينا متعددة الألوان في زخرفة العديد من عناصرها الزخرفية التي تزين الرقبة والبدن، فقد نفذت بعض النصوص الكتابية بالمينا ذات اللون الأصفر على أرضية زرقاء، كما استخدمت المينا الحمراء والبيضاء والخضراء في تنفيذ بعض الزخارف النباتية والهندسية على البدن والرقبة.(شكل١أ، ب)، كما زود البدن بثلاث مقابض، وزعت على مسافات متساوية، وهذه المقابض تحتل المنطقة الوسطي من بدن المشكاة ويشغلها الشريط الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي، وقد جاءت الأشرطة الزخرفية التي تزين المشكاة سواء على الرقبة أو على البدن علي النحو التالي:

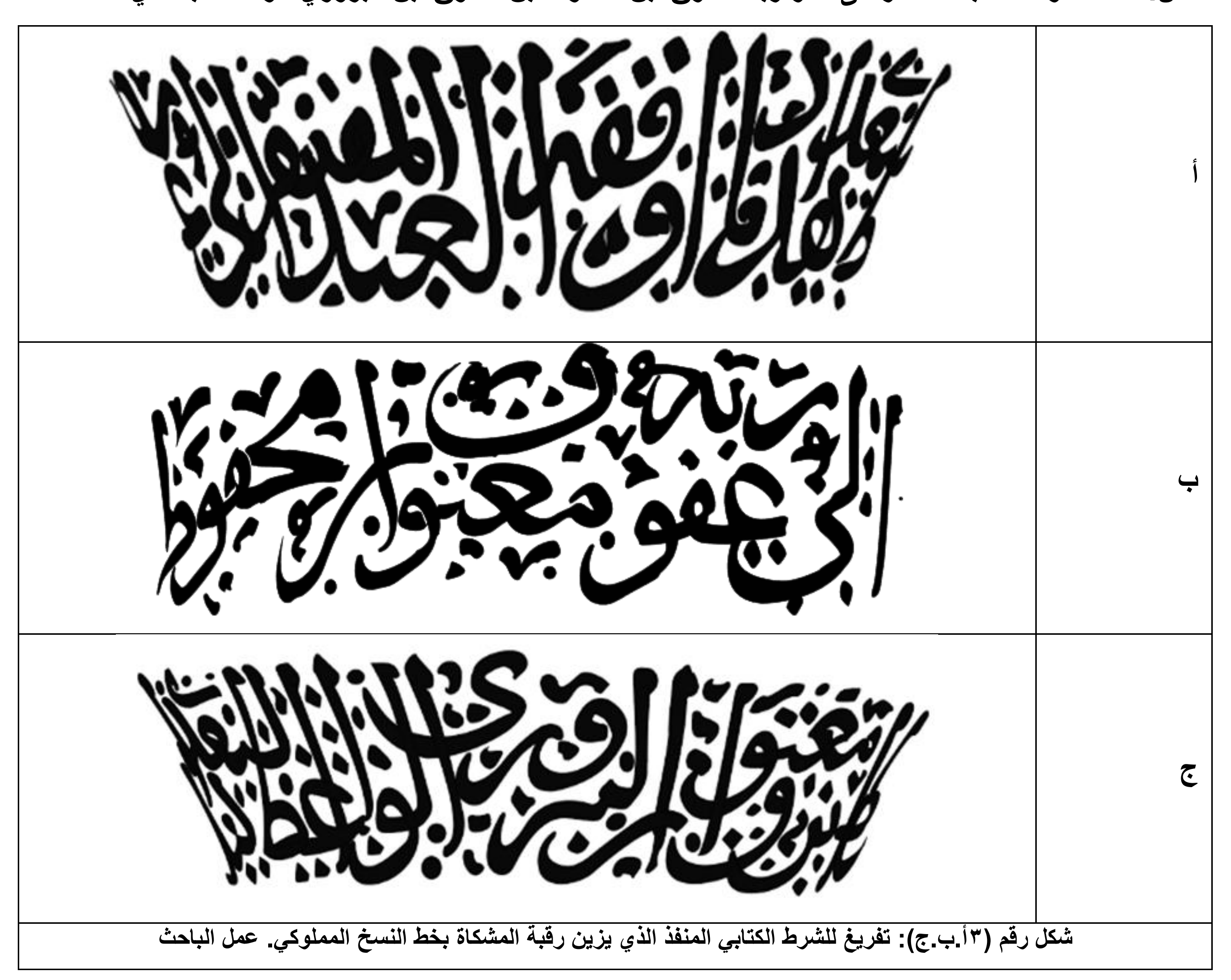
<u>زخارف رقبة المشكاة:</u>

الشريط الزخرفي الأول: يزين هذا الشريط حدود فوهة المشكاة من الخارجي، وهو عبارة عن شريط ضيق به فرع نباتي يشتمل على أوراق كأسية ثلاثية الشحمات (البتلات) تحصر بينها ورقة نباته أخرى ثلاثية الشحمات ايضًا وهي تتخذ شكل القلب، وهذا الشريط لا يزال يحتفظ ببقايا التذهيب. (شكل٢، لوحة٨)

شكل رقم (١): تفاصيل للشريط الزخرفي الأول الذي يزين حافة المشكاة الخارجية. عمل الباحث

الشريط الزخرفي الثاني: وهو أكثر اتساعًا وبه كتابات عربية منفذة بخط النسخ المملوكي باللون الذهبي على أرضية من المينا الزرقاء النافضة، تم تحديد كلماتها بالمينا ذات اللون البني، وهو محدد من أعلى وأسفل بشريط ضيق من خطين غُفل من الزخرفة. (شكل٣أ.ب. ج، لوحات ٩، ١٠، ١١)

النص: **هذا ما اوقفه العبد المفتقر الى عفو ربه معتوق ابن محفوظ ابن معتوق ابن البزوري الواعظ البغدادي**[١١]



شكل رقم (٣أ.ب.ج): تفريغ للشرط الكتابي المنفذ الذي يزين رقبة المشكاة بخط النسخ المملوكي. عمل الباحث

الشريط الزخرفي الثالث: وهو عبارة عن شريط زخرفي به فرع نباتي يتألف من ورقة نباتية لولبية متكررة، تقطعها أوراق مدببة، واستخدمت المينا الحمراء في تزيين بعض أجزائها. (شكل٤، لوحة١٢)

شكل رقم (٤): تفريغ للشريط الزخرفي النباتي الثالث على رقبة المشكاة (عمل الباحث)

الشريط الزخرفي الرابع: يزين هذا الشريط نهابة رقبة المشكاة وهو تكرار مقلوب للشريط الثالث بنفس العناصر وأسلوب التنفيذ ونفس الألوان، كما استخدمت المينا الحمراء في تزيين بعض أجزائها. (شكل٥، لوحة١٢)



شكل رقم (٥): تفريغ للشريط الزخرفي النباتي الرابع على رقبة المشكاة (عمل الباحث)

الشريط الزخرفي الخامس: وهو شريط ضيق يضم جديلة بسيطة ذات طرفين يحيط بنهاية رقبة المشكاة من ناحية البدن، واستخدمت المينا الحمراء في زخرفة بعض أجزائه. (شكل٦، لوحة١٢)



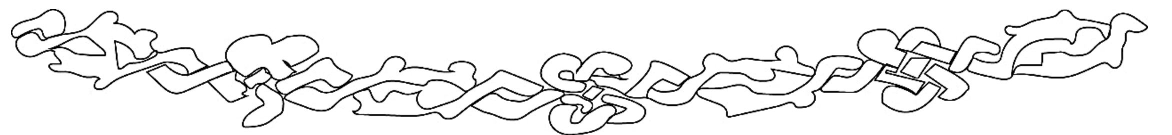
شكل رقم (٦): تفريغ لشريط الزخارف المضفورة على رقبة المشكاة. (عمل الباحث)

زخارف بدن المشكاة:

الشريط الزخرفي الأول: به فرع نباتي يشبه تمامًا الأشرطة الزخرفية أرقام ٣ و٤ المنقوشة على الرقبة واستخدمت المينا الحمراء في تزيين بعض أجزائه. (شكل٧، لوحة١٢)

شكل رقم (٧): تفريغ للشريط الزخرفي النباتي الأول علي بدن المشكاة. (عمل الباحث)

الشريط الزخرفي الثاني: وهو عبارة عن أفرع نباتية ملتفة تمثل نقاط التقائها بعض التصميمات النباتية المنفذة بأسلوب هندسي كأشكال المعينات وكذلك تصميمات زخرفية نباتية على شكل قلب، واستخدمت المينا الحمراء في تزيين بعض أجزائه. (شكل٨، لوحة١٢)



شكل رقم (٨): تفريغ للشريط الزخرفي الثاني الذي يمثل تصميمات نباتيه بشكل هندسي. (عمل الباحث)

الشريط الزخرفي الثالث: وهو عبارة عن فرع نباتي يشبه تمامًا الأشرطة الزخرفية رقم ٣ و٤ على الرقبة والشريط رقم ١ على البدن. (شكل٩، لوحة١٢)

شكل رقم (٩): تفريغ للشريط الزخرفي الثالث على بدن المشكاة. (عمل الباحث)

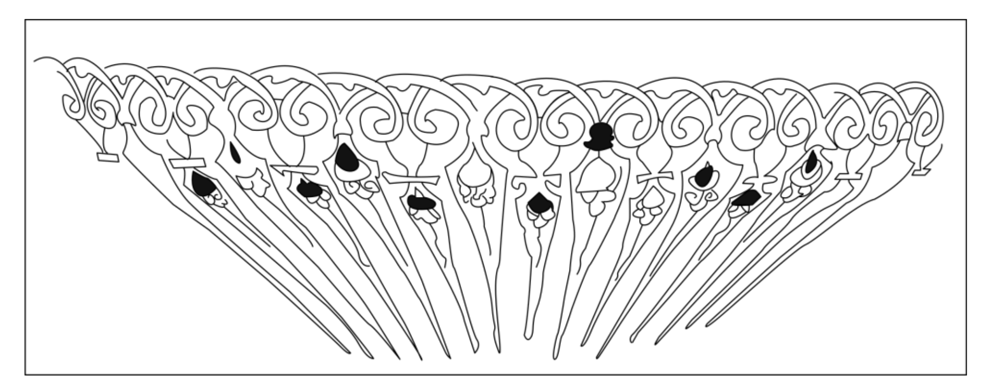
الشريط الرابع: عريض به نص منفذ بخط النسخ المملوكي يعد تكرار للنص المنقوش على رقبة المشكاة مضافًا له عبارة أخرى، منفذ باللون الأزرق وحدوده منفذة باللون الأصفر القاتم، على أرضية من المينا الزرقاء النافضة. ويزين فراغات بعض الحروف مينا حمراء، كذلك حدود الكلمات، وهذا الشريط ينقسم إلى ثلاث مناطق بحيث يفصل بين كل منطقة وأخرى مقبض زجاجي مضاف يتخذ شكل حرف s، وقد نتج عن إضافة المقابض المذكورة تقسيم لمنطقة الشريط الكتابي إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي: (شكل١٠. أ، ب، ج؛ لوحات ١٣، ١٤، ١٥)

هذا ما اوقفه العبد المفتقر إلى عفو ربه الغني/ معتوق ابن محفوظ ابن معتوق ابن البزوري الواعظ/ البغدادي على تربة والده بجبل الصالحية تقبل الله منهما[١٢]

أ	
ب	
ج	

شكل رقم (١٠ أ.ب.ج): تفريغ للشريط الكتابي الذي يزين بدن المشكاة والمنفذ بخط النسخ المملوكي. (عمل الباحث)

الشريط الزخرفي الخامس: وهو يزين منتصف بدن المشكاة حتى بداية القاعدة الدائرية، ويضم زخرفة نباتية عبارة عن أفرع متداخلة ينتج عنها بعض التشكيلات الزخرفية من أوراق نباتية ثلاثية الشحمات تشبه زهرة اللوتس، استخدمت المينا البيضاء والحمراء في تزيين بعض أجزائه، كما يخرج من الشحمة الوسطي زخرفة رمحيه مسننة تضم بداخلها زخرفة نباتية أخرى تمثل مزهرية صغيرة بداخلها ورقة ثلاثية نفذت بألوان مختلفة ما بين الأخضر، والأحمر، والبنى، والزهري. كما استخدم التذهيب في تزيين عناصر هذا الشريط. (شكل١١، لوحة١٦)



شكل رقم (١١): تفريغ للعناصر الزخرفية التي تزين أسفل بدن المشكاة. (عمل الباحث)

ولهذه المشكاة قاعدة منخفضة على شكل حلقة مستديرة مسطحة بارزة إلى الخارج خالية من الزخارف.

أ- صاحب المشكاة:

تعود أهمية هذه المشكاة إلى من أوقفت على تربته طبقًا لما جاء بالنص المنقوش على الرقبة والبدن وهو وفقًا للمصادر التاريخية "الصَّدْرُ الْمُحْتَرَمُ الرئيس، المؤرّخ، الأديب، عز الدين، محْفُوظُ بْنُ مَعْتُوقِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنُ الْبُزُورِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، التّاجر الشّافعيّ"[١٣]والْبزورِي بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة وَالزَّاي وَالرَّاء بعد الْوَاو – هَو لقب النِّسْبَة إِلَى بزور، ومن المعروف أن لقب البَزُوري يشير كذلك إلى بَزُورا، وهي قرية بدجيل من قرى بغداد[١٤]لأن ابن معتوق ينتسب إلى مدينة بغداد إذ ورد بالنص المنقوش على المشكاة اسمه مقرونًا بلقب البغدادي.

ويفهم من المصادر التاريخية أيضًا انه كان: "... محدث ومؤرخ كبير، كان من سراة التجار، ولد ببغداد بعد سنة ٦٣٠هـ بيسير، سكن دمشق وحدث بها، وتوفي فيها في شهر صفر، ودفن بسفح قاسيون؟[١٥]له تاريخ كبير، ذيل به على المنتظم لابن الجوزي، قال الذهبي: رأيت منه ثلاث مجلدات في خزانته بسفح قاسيون".[١٦]

كما ذكر الذهبي عنه أن مولده كان بعد سنة ثلاثين بيسير، وأنه: "سمع من أبي طالب ابن القبيطي، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللّطيف بْن أبي سَعْد الصُّوفيّ، وغيرهما. وحدَّث بدمشق، وسمعنا منه. وكان شيخًا محتشمًا، جليلاً، جميلا وسيمًا، بهيًا، مليح الصّورة، رفيع البِزّة. من كبار التّجّار وأُولي الثروة وأرباب العدالة والمروءة، له مشاركة حَسَنة فِي العِلم. وصنّف تاريخًا كبيرًا ذيّل به على المنتظم لابن الْجَوْزِيّ[١٧]رأيت منه ثلاث مجلّدات سلمت فِي خزانته التي بتُربته بسفح قاسيون، وكان فيها جملة كتب مفيدة. وكان يحضر مجالس وعظ ابنه الشَّيْخ الواعظ العَلامَة **نجم الدِّين معتوق** بجامع دمشق. وكان قد غاب سِنين متطاولة فِي التّجارة ودخل إلى الهند والى الصّين. فاتّفق أنّه حج سنة بضع وثمانين، وحج ابنه الواعظ، فالتقيا بالموقف، فلم يكد يعرف أحدهما الآخر من طول الغيبة. مَاتَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَلَهُ نَيِّفٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.، ودُفِن بتُربته".[١٨]

وذكر الشيباني عنه أيضًا أنه: "...كان أحد الحجاب، فاضلاً، كتب التاريخ، ولما أخذت بغداد أسر معهم ومشى إلى بلاد الترك وأقام عندهم مدّة وخلص، واتفق أنه اجتمع بولده أيضا **نجم الدين بن معتوق** بمكة شرفها الله وتعارفا بعرفات، ونزل بدمشق وحصل الكتب النفيسة ووقف كتبه على تربة أنشأها بالصالحية ودفن هناك في سنة أربع وتسعين وستمائة.[١٩]وقد سمع ابن البزوري لعلى أبي طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي كتاب السنن للنسائي رواية ابن السني رواها بالإجازة محمود بن خليفة".[٢٠]

ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من أن ابن البزوري هذا كان من اشهر أهل العلم والوعاظ في دمشق خلال العصر المملوكي بل ووصل به الحال إلى أنه تولى الخطابة في الجامع الكبير بدمشق وكان من علماء دمشق خلال هذه الفترة إلا أن المصادر التاريخية لم تبح لنا بالكثير من المعلومات التاريخية عنه، بل كان أغلب ما ورد عنه عبارة عن إشارات وروايات تاريخية ينقلها البعض عنه مثل الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام وابن كثير في كتابه البداية والنهاية وغيرهما وردت كتابه الذى ذيل فيه على كتاب المنتظم لابن الجوزي، هذا فضلاً عن أن هذا الكتاب لم يعثر للأسف الشديد على نسخة منه حتى الأن وإن كنا نستشف من خلال الاقتباسات التي نقلها عنه بعض المؤرخين نستطيع القول بأن هذا الكتاب كانت له أهمية كبيرة إذ ذكر فيه حوادث ووقائع تاريخية هامة انفرد بها ولم يذكرها غيره لاسيما فيما يتعلق بتاريخ بلاد الشام ودمشق بصفة خاصة.

وبالبحث والتنقيب في المصادر التاريخية أمكن العثور على بعض المعلومات التي تخص ابن البزوري يفهم منها أنه كان يجيز لبعض الشيوخ إذ تشير المصادر ما نصه: "... أجاز لنا شيخنا **أَبُو بَكْر محفوظ بْن معتوق** بْن أَبِي بَكْر بْن عُمَر البغدادي بن البُزُوري التاجر".[٢١]

كما تشير بعض المصادر كذلك حضوره مجالس الوعظ ومنها مجالس ابنه فقد ذكر الذهبي في حوادث عام(٦٨٨هـ/١٢٨٩م): "... وفيها قدم دمشق الواعظ **نجمُ الدّين ابن البُزُوريّ** ووالدُه، ووعظ عَلَى باب مشهد عليّ مرّات، وحضره الخلق. وكان رأسا في الوعظ"[٢٢].

وقد اشارت المصادر التاريخية إلى امتلاك **معتوق بن البزوري** صاحب المشكاة موضوع البحث مكتبة كبيرة مليئة بالكتب والمصادر التاريخية كانت من أشهر مكاتب دمشق خلال العصر المملوكي إلا انها قد تعرضت للنهب والتخريب وبيعت ما فيها من كتب فيما بعد، إذ يذكر أحد المصادر التاريخية في سياق الحديث عن واقعة قازان سنة (٦٩٩هـ/ ١٢٩٩م) ونهب خزانة ابن البزوري أنه: "... في يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر خطب لقازان على منبر دمشق بحضور المغول بالمقصورة ودعي له على السدة بعد الصلاة وقرئ عليها مرسوم بنيابة قبجق على الشام، وذهب إليه الأعيان فهنئوه بذلك، فأظهر الكرامة وأنه في تعب عظيم مع التتر، ونزل شيخ المشايخ محمود بن علي الشيباني بالمدرسة العادلية الكبيرة. وفي يوم السبت النصف من ربيع الآخر شرعت التتار وصاحب سيس في نهب الصالحية ومسجد الأسدية ومسجد خاتون ودار الحديث الأشرفية بها واحترق جامع التوبة بالعقيبية، وكان هذا من جهة الكرج والأرمن من النصارى الذين هم مع التتار قبحهم الله (عز وجل). وسبوا من أهلها خلقا كثيرا وجما غفيرا، وجاء أكثر الناس إلى رباط الحنابلة فاحتاطت به التتار فحماه منهم شيخ الشيوخ المذكور، وأعطي في الساكن مال له صورة ثم أقحموا عليه فسبوا منه خلقا كثيرا من بنات المشايخ وأولادهم ف إنا لله وإنا إليه راجعون، ولما نكب دير الحنابلة في ثاني جمادى الأولى قتلوا خلقا من الرجال وأسروا من النساء كثيرا، ونال قاضي القضاة تقي الدين أذى كثير، ويقال إنهم قتلوا من أهل الصالحية قريبا من أربعمائة، وأسروا نحوا من أربعة آلاف أسير، ونهبت كتب كثيرة من الرباط الناصري والضيائية، **وخزانة ابن البزوري**، وكانت تباع وهي مكتوب عليها الوقفية، وفعلوا بالمزة مثل ما فعلوا بالصالحية، وكذلك بداريا وبغيرها، وتحصن الناس منهم في الجامع بداريا ففتحوه قسرا وقتلوا منهم خلقا وسبوا نساءهم وأولادهم، ف إنا لله وإنا إليه راجعون".[٢٣]

كما أشار ابن كثير إلى مصائب أهل دمشق فذكر ما نصه: "وبيعت الكتب وأجزاء الحديث بالهوان، ولم يتورع أحد عن شرائها إلا القليل، وكشطت وقفّيتها وغسل بعضها للورقة، وعُدِم شيء كثير من أصول المحدثين وسماعاتهم قال البرزالي: «وبيعت الكتب بالأثمان البخسة مع علمهم أنها وقف، وامتلأ السوق من وقف الحافظ عبد الغني والحافظ ضياء الدين، ودار الحديث الأشرفية التي بالصالحية ودار الحديث النورية التي في البلد، **وكتب ابن البزوري البغدادي**، وكتب المدرسة الشبلية

الحنفية. ومن الكتب التي هي ملك لأهل الصالحية. وصار الرجل يرى كتبه تباع ولا يتمكن من شرائها لضعف حالهم وفتور الهمم».[٢٤]

وذكر الذهبي كذلك عن نهب خزانة كتب **معتوق ابن البزوري** أنه: "... ذهبت فِي أيام التتار الغازانية سنة تسع وتسعين وستمائة من خزانة كُتُبه الموقوفة بتُربته بسفْح قاسيون، ثم ظفرنا ببعضها".[٢٥]

وقد أشار النص الكتابي الذي سجل على المشكاة أن نجم الدين ابن معتوق بن محفوظ أوقف هذه المشكاة على تربة والده ابن البزوري بجبل الصالحية[٢٦]، وبالفعل كان لابن البزوري تربة شهيرة عرفت بالتربة البزورية وذكرت المصادر انها كانت بسفح جبل قاسيون فوق سوق القطن، إذ أشار الذهبي في العبر في حوادث سنة أربع وتسعين وستمائة أن ابن البزوري وقف كتبه على تربته بسفح قاسيون.[٢٧]

كما قَالَ النعيمي عنها أنها: "... فَوق سوق الْقطن انشاها **مَحْفُوظ بن معتوق الْبَغْدَادِيّ** الْمَعْرُوف بِابْن الْبزورِي واوقف عَلَيْهَا كتبه ... توفّي سنة أَربع وَتِسْعين وسِتمِائَة وَدفن بهَا[٢٨]، وكان من محتوياتها ما لأحمد بن علي الباقلاني (ت ٤٠٣ هـ/١٠١٢ م)، وهو كتاب «مناقب الأئمة» المكتبة كتاب يثبت الإمامة للأئمة الأربعة، وإيضاح مطاعن الزارين عليهم، والقول في تفضيلهم، وتفضيل الصحابة بعضهم على بعض[٢٩]، وظلت هذه الكتب بها ال أنّ قام التتار بنهب خزانة ابن البزوري.

وكانت هناك قواعد خاصة لاستخدام الكتب بمكتبة ابن البزوري منها ما كان خاص بالاستعارة حيث اشترط ابن البزوري أنه في حالة الرغبة في استعارة أحد كتب مكتبته أن يقوم المستعير بدفع رهن مقابل الاستعارة، وأن تكون قيمة الرهن تساوي ضعفي قيمة الكتاب.[٣٠] وقد اشترط ابن البزوري كذلك على من يستعير أي كتاب من وقفه أن يقرأ سورة الفاتحة مرّةً واحدةً وسورة الإخلاص ثلاث مرّات، يهبها لروح الواقف ووالديه.[٣١]

وللأسف الشديد لم تشر المصادر التاريخية إلى أية معلومات أخرى عن تربة ابن البزوري أو تفاصيلها المعمارية، كما أن هذه التربة اندثرت ولم تعد باقية في الوقت الحالي.

وينسب كذلك لابن البزوري مسجدًا يعرف باسمه، بقي منه أجزاء حتى الآن في مدينة دمشق القديمة خارج السور، بمنطقة قبر عاتكة، غربي مقبرة الدقاق، وشرقي حارة درب العطالة التي تفضي إلى شارع خالد بن الوليد عند جامع عبد الرحمن بن عوف. وهو يُطلّ على حارة البزوري شمالاً وحارة نحلاوي شرقاً.

تذكر عنه بعض الدراسات أنه جامع عظيم[٣٢]، ربنا ينسب تحديدًا لبانيه التاجر أبو بكر محفوظ بن معتوق البغدادي البزوري صاحب التربة البزورية، وإن كان هذا الأمر غير متفق عليه من قبل متخصصي الأثار في دمشق، إذ أشار محمد أسعد طلس عند إحصائه لمساجد دمشق عام ١٩٤٢م بمتن كتاب ثمار المقاصد في ذكر المساجد ليوسف بن عبد الهادي أن: "...جامع البزوري كان جامعاً عظيماً، ولم يتمكن من معرفة صاحبه، ولعله التاجر **أبو بكر محفوظ بن معتوق** البغدادي البزوري صاحب التربة البزورية والمتوفى سنة ٦٩٤ هجرية الموافق ١٢٩٥ ميلادي[٣٣]".

وقد تضمنت بعض المصادر بعض الإشارات عن جامع البزوري دون الإشارة الى مشيده أو تاريخ بنائه[٣٤] بشكل مباشر، إذ يذكر المؤرخ الدمشقي ابن طولون الصالحي في سياق حديثه عن أحداث سنة (٨٩٢هـ/١٤٨٧م) أنه: "... فيها نُقض الجانب القبلي من جامع البزوري بمحلة قبر عاتكة، ووُسع الى جهة القبلة نحو خمسة أذرع، وجُعل له ثلاث حنايا على عمودي حجر قرب المحراب القديم، الذي يرجع تاريخه الى هذا الشهر شعبان من هذه السنة ويقصد سنة (٨٩٢هـ/١٤٩٧م)"[٣٥]؛ كما أشار ابن طولون إلى هذا الجامع في معرض حديثه عن أحداث سنة (٨٩٤هـ/١٤٨٩م) فقال: "... وفي هذه الأيام كملت محاسن الجامع الذي بمحلة قبر عاتكة، المعروف بجامع البزوري وجاء في غاية الحسن".[٣٦] مما يعني أنه كان للبزوري جامع وتربة قام ببنائهما خلال فترة إقامته بدمشق.

أما ولده الذي قام بوقف تلك المشكاة موضوع البحث له بعد وفاته على تربته فيقصد به نجم الدّين معتوق بن مَحْفُوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر بن مُحَمَّد بن عمَارَة الْبَغْدَادِيّ الْمَعْرُوف بِابْن الْبزورِي الْوَاعِظ الذي ذكرت المصادر التاريخية أنه ولد سنة (٦٥١هـ/١٢٥٣م) وتعاني الْوَعْظ فبرع فِيهِ وَكَانَ ينظم فِي الْحَال مَاتَ سنة (٧٠٢هـ/١٣٠٢م) وله نَيف وَخَمْسُونَ سنة.[٣٧] أي أنه كان واعظًا مثل ابيه، بل وتولى أيضًا رئاسة الوعاظ وكان ذو قدر وقيمة كبيره كوالده.

وقد ذكرت بعض المصادر التاريخية قيامة بالوعظ في بعض الإشارات منها ما جاء في الذهبي من: "إنّ الشّجاعيّ جمع النّاس بالميدان ونُصب مخيّم عظيم سلطانيّ، ومُدّ سِماط هائل، وخُتمت الختْمة وتكلَّم الوعّاظ، فتكلّم أوّلًا فريد الوقت عزّ الدّين الفاروثيّ، وتكلّم بعده الواعظ نجم الدّين ابْن البُزُوريّ، وحضر أُممٌ وخلائق، وكانت ليلة مشهودة، وعُملت خلوات كثيرة".[٣٨]

وذكرت ابن الفوطي أيضًا في ترجمة محيي الدّين أبو منصور عبد الكريم بن محمود بن المحلّي الاربليّ حاجب قاضي القضاة ببغداد. أنه عندنا توفّي في عشرة شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين وستّمائة؛ قد عملت تعزيته بالجامع تكلّم فيها نجم الدّين البزوري وأمين الدّين السنديّ.[٣٩]

وذكر البرزالي بدوره أيضًا أنه: "... في يوم السبت رابع الشهر جلس نجم الدين معتوق بن محفوظ بن البزوري الواعظ بالجامع المعمور على عادته، وهو واعظ معروف بين البغداديّين، كان يعظ ببغداد بالركنين بمسجد يانس. ويجتمع عنده جماعة وهو من أصحاب الشيخ جلال الدين ابن عكبر البغداديّ"؛[٤٠] أي أن الأبن والوالد كانوا من وعاظ مدينة دمشق زمن سلاطين المماليك.

ب- تاريخ المشكاة:

ترجح الدراسة أن هذه المشكاة تعود إلى نهاية القرن٧هـ/١٣م، وربما تحديدًا في الفترة ما بين (٦٩٤-٧٠٢هـ/١٢٩٤-١٣٠٢م)، وهي الفترة ما بين تاريخ وفاة الواعظ ابن البزوري وهو عام (٦٩٤هـ/١٢٩٤م) إذ إن المشكاة موضوع البحث صُنعت بعد وفاته حتى توضع في تربته طبقًا للنصوص الكتابية المسجلة عليها، وبين تاريخ وفاة ابنه نجم الدين معتوق ابن البزوري الذي توفي عام (٧٠٢هـ/١٣٠٢م)، الذي أوقف هذه المشكاة على تربة أبيه بعد وفاته، إذن فتأريخ المشكاة محصور تحديدًا فيما بين عامي (٦٩٤هـ-٧٠٢هـ).

يضاف إلى هذا أنه من خلال الدراسة المقارنة لمشكاة ابن البزوري والمشكاوات التي صنعت في نفس الفترة الزمنية يتضح لنا التشابه والتقارب الشديد فيما بينها من حيث الشكل والعناصر الزخرفية، إذ نجد أن مشكاة ابن البزوري تشبه بشكل كبير مشكاة أخرى تعد من أقدم الأمثلة التي وصلتنا من هذا الشكل للمشكاوات المملوكية التي شكلت على شكل أنية الزهور ذات القاعدة المنخفضة على شكل دائرة مستديرة مسطحة بارزة إلى الخارج وهي مشكاة الأمير علاء الدين ايديكين البندقدار التي تنسب إلى سنة (٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م) والمحفوظة حاليًا في متحف المتروبوليتان بنيويورك(لوحة١٧) وتعد هذه المشكاة هي أقدم مثال لهذا النوع، وقد صنعت بدورها لتوضع في تربة الأمير ايديكين البندقدار كما هو الحال بالنسبة لمشكاة البزوري؛[٤١] كما تشبه المشكاة الأخيرة مشكاة علاء الدين من حيث النص الكتابي على أرضية زرقاء وإن كانت المينا على مشكاة البزوري تبدو باهتة مع أن زجاجها أكثر شفافية من مشكاة ايديكين ربما يرجع ذلك إلى أن مشكاة ايديكين مصنوعة في مصر وذلك على العكس من مشكاة البزوري المصنوعة في دمشق.[٤٢]

وتتشابه مشكاة البزوري أيضًا مع إحدى مشكاوات السلطان بيبرس الجاشنكير والمؤرخة بعام (٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م) ، والمحفوظة بمتحف فكتوريا وألبرت، التي جاءت بنفس الشكل ذو الرقبة المخروطية المزينة بشريط كتابي، والبدن البصلي

المزين أيضًا بشريط كتابي، والقاعدة المنخفضة الدائرية الشكل، وذات المقابض الثلاث المضافة إلى البدن والمموهة بدورها بالمينا والتذهيب.[٤٣] (لوحة١٨)

كما تتشابه مشكاة ابن البزوري مع مشكاة أخرى خاصة بالسلطان الناصر محمد بن قلاوون، محفوظة في متحف الاشمولين بأكسفورد تحت رقم EA1972.5 وهي ترجع إلى فترة حكم الناصر محمد الذي حكم ثلاث فترات متقطعة فيما بين عامي (٦٩٩-٧٤١هـ/١٢٩٩-١٣٤٠م) ، وهي مزخرفه كذلك بالمينا المتعددة الألوان والتذهيب، وتشبه من حيث الشكل والأسلوب الصناعي والعناصر الزخرفية مشكاة ابن البزوري التي تعود إلى نفس الفترة الزمنية تقريبًا.[٤٤] (لوحة١٩)

ومن خلال مقارنة النماذج السابقة مع مشكاة ابن البزوري من حيث الشكل ذو البدن البصلي المنتفخ والقاعدة الدائرية المنخفضة، وكذلك من حيث المقابض الثلاث للتعليق فقط، والزخرفة بشريطين من الكتابات النسخية المنقوشة أحدها على الرقبة والأخر على البدن ذات أرضية من المينا الزرقاء كما هو الحال بالنسبة لمشكاة بن البزوري، يتضح لنا أن المشكاة الأخيرة تعود أيضًا لنفس الفترة الزمنية للمشكاوات السابقة كما يتضح لنا انه كان هناك أسلوب صناعي وزخرفي واحد مستخدمًا في كل من مصر وبلاد الشام خلال الفترة المذكورة.

ج- مكان الصناعة:

عثر على المشكاة محل الدراسة في بلاد الشام في العصر المملوكي، وصاحب المشكاة كان قد عاش في دمشق وهو أحد أهم علمائها، ومع أن مكان صناعة المشكاوات المملوكية يُعد مثار جدل دائم لدى علماء الأثار الإسلامية ودارسيها، إذ عرفت واستخدمت المشكاوات وغيرها من المنتجات الزجاجية زمن سلاطين المماليك في كل من مصر والشام مما أدى الى التشابه الواضح بين التحف التي وصلتنا من القطرين، وقد أمكن حل هذه المشكلة حينما استطاعت الباحثة مايسة داوود إجراء تحاليل على العناصر المكونة لحبيبات الرمال المصرية خلال العصريين الفرعوني والإسلامي فوجدت أن بهما نسبة من الماغنسيوم MG ، بينما لم يوجد هذا العنصر في زجاج أخر غير مصري كالذي صنع في الشام فاتخذت من وجود عنصر الماغنسيوم دليلاً على نسب الزجاج إلى مصر؟[٤٥] ولكن لنسبة التحفة الفنية إلى أي قطر تحديدًا نحتاج إلى أخذ عينة منها وتحليلها لنرى وجود عنصر الماغنسيوم من عدمه وتحديد منطقة صناعته تحديدًا، وهو أمر صعب للغاية خاصة في التحف الكاملة؟[٤٦] وقد قامت مايسة داوود بعمل تحاليل لبقايا زجاجية مملوكية من الفسطاط وأخرى من جبل الصالحية بدمشق (وهو مكان صناعة المشكاة محل الدراسة) ومن خلال مقارنتهم ظهر الاختلاف الواضح بين تركيب كل من الزجاج المصري وزجاج بلاد الشام متمثلا في ارتفاع نسبة(الصوديوم والبوتاسيوم) في العينات المصرية مما جعل المشكاوات المصرية اكثر صلابة عن مشكاوات بلاد الشام، وهو ما نلاحظه من خلال رقة وشفافية مشكاة البزوري موضوع البحث.[٤٧]

وتبعا لمكان العثور على هذه المشكاة والنصوص المسجلة عليها وكذلك صاحبها ومكان وقفها فإنه يرجح بنسبة كبيرة صناعتها في بلاد الشام، فقد أبدع صنَّاع الزجاج في بلاد الشام خلال الفترة المملوكية في صناعة المشكاوات الزجاجية، كما كان في استطاعتهم تدعيم هذه الصناعة في مصر توفيراً للنفقات واتقاء لخطر الكسر الذي كانت تتعرض له مثل هذه التحف أثناء النقل من بلاد الشام.

وقد استمر صناع الزجاج ببلاد الشام ينتجون الأواني البديعة المذهبة والمموهة بالمينا أثناء حكم المماليك، وغدت دمشق منذ سنة (٦٥٩هـ/ ١٢٦٠م)، أي منذ عهد السلطان الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ/ ١٢٦٠-١٢٧٧م) أهم مركز لإنتاج الأواني الزجاجية في العالم وقد أُعجب الرحالة والحجاج والمحاربون الصليبيون بهذه الأواني الزجاجية وزخارفها الفنية الجميلة

بألوانها الزاهية وأشكالها البديعة، وعادوا إلى ديارهم بالكثير منها وهو ما نراه الآن ضمن كنوز الكنائس والمتاحف والمجموعات الخاصة في الغرب.[٤٨]

وهنا تظهر إشكالية كيفية انتشار التحف الزجاجية المموهة بالمينا بشكل كبير خلال هذه الفترة أي إبان القرن ٨هـ/١٤م في الوقت الذى ندر فيه ظهور الزجاج المموه بالمينا خلال القرن السابق والتالي لهذه الفترة، وهنا يذكر فان برشم أن الزجاج المموه بالمينا صنع بشكل أساسي في بلاد الشام، وكان السلطان الأشرف خليل بن قلاوون (٦٩٣-٦٦٦هـ/١٢٦٨-١٢٩٤م) قد أعاد الهدوء والازدهار إلى بلاد الشام وذلك عام (٦٩١هـ/١٢٩١م) وهو ما ترتب عليه انتاج الزجاج المموه بالمينا بشكل كبير خلال هذه الفترة، ولكن في عام (٨٠٣هـ/١٤٠١م) أي بعد أكثر من قرن من الزمان وجه غزو تيمورلنك إلى صناعة الزجاج ببلاد الشام ضربة قاتلة، وتدهورت هذه الصناعة، وذلك بعد أن نقل تيمورلنك إلى عاصمته سمرقند عددًا كبيرًا من الصنَّاع ومنهم صانعوا الزجاج الدمشقيون، ولكن من الغريب أيضًا قلة إنتاج الزجاج المموه بالمينا في مصر بشكل مفاجئ وهي ظاهرة غريبة لا يمكن تفسيرها[٤٩] رغم أن مصر كانت بعيدة عن الغزو التيموري ولم تتأثر به:[٥٠]

د- الأسلوب الصناعي والزخرفي:

تم تشكيل هذه المشكاة بطرقه النفخ في القالب، وهي طريقة تعتمد على نفخ الزجاج داخل قالب بحيث تأخذ التحفة شكل القالب، وهي بذلك تكون أكثر انتظامًا وسمكًا مقارنة بالنماذج المصنوعة باستخدام النفخ الحر.[٥١] وقد استخدم في تنفيذ الزخارف على هذه المشكاة أسلوبا الرسم بالمينا[٥٢] والتذهيب،[٥٣] وقد شاع منذ منتصف القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي استخدام ألوان المينا المتعددة في الكتابة وتنفيذ الزخارف.[٥٤]

وتعد الزخرفة بالمينا من أهم أساليب زخرفة الزجاج في العصر المملوكي ويعتمد هذا الأسلوب على الرسم بمادة مكونة من سيليكات البوتاسيوم وأكسيد الرصاص مع إضافة بعض الأكاسيد الملونة ومواد لاصقة؛[٥٥] وتختلف ألوان المينا باختلاف الأكاسيد المضافة إليها، حيث يعطى أكسيد النحاس مع الرصاص السائل اللون الأخضر، ويعطى أكسيد الحديد اللون الأحمر، وحامض الانتيمون يعطي اللون الأصفر، أما عند الرغبة في الرسم باللون الأزرق فيتم استخدام حجر اللازورد؛[٥٦] ثم يرسم بها فوق الأواني الزجاجية وتدخل بعد ذلك أفران خاصة لتثبيت الرسوم المنفذة بالمينا.[٥٧]

ويلاحظ على المشكاة موضوع البحث استخدام المينا الزرقاء وذلك في أرضية الشريط الكتابي على رقبة المشكاة (لوحات ارقام٩، ١٠، ١١) وكذلك على أرضية الشريط الكتابي على بدن المشكاة (لوحات أرقام ١٣، ١٤، ١٥، ٢١)

بينما استخدمت المينا الحمراء والبيضاء في تنفيذ بعض العناصر الزخرفية الصغيرة كالأزهار والأوراق النباتية المزينة للأشرطة الفاصلة بين الرقبة والبدن (لوحة ١٢) وكذلك على الشريط الزخرفي العريض الذي يزين أسفل بدن المشكاة (لوحة ١٦)

واقتصر استخدام المينا الحمراء على تزيين بعض الفراغات داخل فراغات بعض الأحرف الكتابية للنصوص المنقوشة على كل من الرقبة والبدن كحروف (القاف وحرف الميم وحرف الهاء والواو والعين) وغيرهم (لوحات أرقام ١٤، ٢٠)

ولحسن الحظ فإن هذه المشكاة تعد واحدة من ضمن أربع مشكاوات يحتفظ بهم متحف اللوفر بباريس[٥٨] تم عمل تحاليل تقنية لهم، وهو تحليل جهاز اشعة رامان الآمن **Raman micro spectrometer** [٥٩] وذلك نظرًا لصعوبة عمل تحاليل معملية لحاجتها إلى أخذ عينات أصلية من ألوان هذه القطع لهذا تم استخدم هذا الأسلوب الذي يعتمد على استخدام أجهزة الليزر الإشعاعية:(لوحة٢١)

وقد اثبتت هذه التحاليل استخدام أجزاء كبيرة على الرقبة والبدن للمينا الزرقاء رغم أنها تبدو باهتة للغاية وغير لامعة، كذلك أظهرت التحاليل استخدام المينا البيضاء والحمراء التي تبدو على درجة عالية من الجودة واللمعان بشكل جيد.[٦١]
كما أشارت التحاليل إلى وجود أجزاء صغيرة أستخدم في زخرفتها المينا الخضراء وهي ذات تقنية صناعية مميزة بسبب إضافة الكوبالت للحصول على الصبغة الخضراء.[٦٢]

هـ- الألقاب الواردة على المشكاة:

تُعد هذه المشكاة واحدة من ضمن المشكاوات التي تشتمل على كتابات تذكارية ذات أهمية بالنسبة للدراسات الاجتماعية والتاريخية والأثرية[٦٣]إذ تتضمن اسم من وقف هذه المشكاة مصحوبًا بألقابه الفخرية والوظائفية وبعض الأدعية المناسبة له، وبتحليل النص المنقوش على المشكاة موضوع البحث يتضح أنه يشتمل على ألقاب جديدة كلقب المعتوق، ولقب الواعظ.

الواعِظ: مفرد والجمع واعِظون ووُعَّاظ، وهو اسم فاعل من وعَظَ، والواعظ من ينصح النَّاسَ ويُذكّرهم ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المُنكر، والواعظ هو قُدوة لما يقول، فقيل: يا واعظ الناس قد أصبحت مُتَّهمًا ... إذ عِبْتَ منهم أمورًا أنت تأتيها، **{قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ}** [٦٤]الوَعْظ والعِظةُ والمَوْعِظةُ هو النُّصْح والتذكير بالعَواقِب؛ قال ابن سيده: هو تذكيرك للإِنسان بما يُلَيِّن قلبَه من ثواب وعِقاب، وفي الحديث: لأَجْعلنك عِظة أَي مَوْعظة وعِبرة لغيرك، والهاء في عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل: فمَن جاءه مَوْعِظة من ربه؛ لم يجئ بعلامة التأْنيث لأَنه غير حقيقي أَو لأَن الموعِظة في معنى الوَعْظ حت كأَنه قال: فمن جاءه وعظ من ربه، وقد وَعَظه وَعْظاً وعِظة، واتَّعَظ هو: قَبِل الموعظة، حين يُذكر الخبر ونحوه وفي الحديث: واعظُ اللهِ في قلب كل مسلم، يعني حُجَجه التي تَنْهاه عن الدُّخول فيم منعه الله منه وحرَّمه عليه والبصائر التي جعلها فيه.[٦٥]

وَعَظَه يَعِظُه وَعْظاً وعِظَةً كعِدَةٍ ومَوْعِظَةً: ذَكَّرَهُ ما يُلَيِّنُ قَلْبَهُ من الثَّوابِ والعِقابِ فاتَّعَظَ به. وفي الصَّحاح: الوَعْظُ: النُّصْحُ والتَّذْكِيرُ بالعَوَاقِبِ. والاتِّعَاظُ: قَبُولُ المَوْعِظَةِ. يُقَالُ: السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بغَيْرِهِ والشَّقِيُّ مَنْ به اتُّعِظَ. قُلْتُ: والجُمْلَةُ الأُولَى مِنْهُ حَدِيثٌ وتَمامُه: والشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّهِ. وفي حَدِيثٍ آخَرَ: لأَجْعَلَنَّكَ عِظَة أَيْ مَوْعِظَةً وعِبْرَةً لِغَيْرك والهاءُ في العِظَة عِوَضٌ عن الواوِ المَحْذُوفَةِ وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: العِظَاتُ: جَمْع عِظَةٍ. والوَاعِظُ: النّاصِحُ وقَدْ اشْتَهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ والجَمْعُ وُعَّاظٌ. والوَعَّاظُ كشَدّادٍ: الوَاعِظَةُ قالَ رُؤْبَةُ[٦٦]

وذكر في موضع اخر ان الواعظ هو مَن ينصَحُ، ويُذَكّر، ويأْمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. ومن شواهده قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: "ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنبَتَيْ الصِّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا، وَلَا تَتَعَرَّجُوا. وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْحَكَ، لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، وَالصِّرَاطُ الْإِسْلَامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللَّهِ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ: مَحَارِمُ اللَّهِ. وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَالدَّاعِي مِن فَوْقَ الصِّرَاطِ: وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ."[٦٧]ونجد لقب الواعظ قد تكرر مرتين في النص الكتابي الذي نفذ على كل من الرقبة والبدن ملحقًا باسم نجم الدين ابن البزوري ووالدة محفوظ بن البزوري، أي أن كل من الأب والأبن قد حمل هذا اللقب، فكل منهما قد امتهن الوعظ وباشره في مساجد مدينة دمشق كما اشارت المصادر التاريخية من قبل لهذا فسجل هذا اللقب ملحقا باسمهم على النصوص التسجيلية بالمشكاة. (شكل٣، ١٠).

معتوق: تعني العِتْقُ خلاف الرِّق وهو الحرية وكذلك العَتاقُ بالفتح والعَتاقةُ عَتَقَ العبدُ يَعْتِقُ عِتْقاً وعَتْقاً وعَتاقاً وعَتاقَةً فهو عَتيقٌ وعاتِقٌ وجمعه عُتَقاء وأَعْتَقْتُه أَنا فهو مُعْتَقٌ وعَتيقٌ والجمع كالجمع وأَمَةٌ عَتيقٌ وعَتيقَةٌ في إماءٍ عَتائِق وفي الحديث لن

يَجْزِي ولدٌ والده إِلاَّ أَن يجده مملوكاً فيشتريه، وعَتيقٌ كذلك هو اسم الصدِّيق رضي الله عنه قيل سمي بذلك لأَن الله تبارك وتعالى أَعْتَقَه من النار واسمه عبد الله بن عثمان روت عائشة أَن أَبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أَبا بكر أَنت عَتيقُ الله من النار فمِنْ يومئذ سُمِّي عَتيقاً وفي حديث أَبي بكر رضي الله عنه أَنه سمي عَتيقاً لأَنه أُعْتِقَ من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان يقال له عَتيقٌ لجماله وعَتَقَتْ عليه يمينٌ تَعْتِقُ سبقت وتقدمت وكذلك عَتُقَتْ بالضم أَي قَدُمت ووجبت كأَنه حفظها فلم يحنث وعَتَقَتْ منِّي يمين أَي سبقت وأَنشد لأَوس بن حجر عليّ أَلِيَّةٌ عَتَقَتْ قديماً فليس لها وإِن طُلِبَتْ مَرامُ أَي لزمتني وقيل أَي ليس لها حيلة وإِن طُلِبَتْ أَبو زيد أَعْتَقَ يمينَه أَي ليس لها كفارة وعَتَقَت الفرسُ تَعْتِقُ وعُتُقتِ عِتْقاً سبقت الخيل فَنَجَتْ وفرس عاتِقٌ سابق ورجل مِعْتاقُ الوَسيقَة إِذا طَرَدَ طَريدةً سبق بها وقيل سَبَقَ بها وأَنجاها قال أَبو المثلم يرثي صخراً حامِي الحَقيقَةِ نسَّالُ الوَدِيقة مِعْ تاقُ الوَسيقَةِ لا نِكْسٌ ولا واني قال ولا يقال مِعْناق.[٦٨]ونجد لقب **"معتوق"** قد تكرر مرتين في النص الكتابي الذي نفذ على كل من الرقبة والبدن ملحقًا باسم نجم الدين ابن البزوري ووالدة محفوظ بن البزوري أيضًا. (شكل٣، ١٠).

العبد: ضد الحر، وكان يستعمل كلقب، وقد ورد في المكاتبات كترجمة يلقب صاحب المكاتبة نفسها بها، ويقصد منها إظهار الصلة بينه وبين المكاتب إليه، وكان لقب العبد مما يترجم به السلاطين عن أنفسهم في مكاتباتهم الى الخلفاء، وكان لقب العبد في كثير من الأحيان يوصف بصفات أخرى كنوع من الألقاب مثل: العبد الفقير الى الله حيث ظهرت على مشكاة الأمير سلار برسم تربته؛[٦٩]والعبد الفقير الى رحمة الله، والعبد الضعيف الفقير الى رحمه الله، والعبد المملوك:[٧٠]وقد ظهر لقب العبد هنا بصيغة جديدة وهي: العبد المفتقر الى رحمة ربه. (شكل٣أ، ١٠أ).

كما يتضمن النص الكتابي إشارة لم تعرف من قبل على مشكاوات هذا العصر وهي أنه تم وقف هذه المشكاة على تربة ابن البزوري وأيضا تحديد مكان هذه التربة اعلى جبل الصالحية بدمشق.

وكذا اسم المكان الذي صنعت برسمه المشكاة لتوضع فيه مثل: **"برسم تربة ..."** الذي نجده على مشكاة الأمير ايديكين البندقدار(لوحة١٧) أو **"برسم التربة المباركة"** الذي نقرأه على مشكاة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، أو **"برسم الجامع المعمور"** الذي نجده على مشكاة أُلماس الحاجب المحفوظة بمتحف الفن أيضًا.

الخاتمة وأهم النتائج

تناولت هذه الدراسة لمشكاة زجاجية فريدة يحتفظ بها متحف اللوفر بباريس تحت رقم MAO 487a تعود إلى العصر المملوكي تنشر لأول مرة، حيث تم وقفها على تربة أحد رجال الدين والمؤرخين زمن سلاطين المماليك بمدينة دمشق وهو الواعظ ابن البزوري وقفها ولده نجم الدين بعد وفاته على ترتبه بجبل الصالحية بدمشق، وقد كشفت الدراسة عن أن المشكاوات لم تكن قاصرة فقط على إنارة منشآت سلاطين المماليك وأمرائهم، بل إنها صنعت أيضًا لإنارة منشآت علماء الدين وأهل العمامة الذين كانوا من ذوي القدر الرفيع في الدولة المملوكية، وهو أمر نادر بالنسبة للنماذج التي وصلت لنا من المشكاوات المملوكية، كما أشارت الدراسة إلى الشكل العام للمشكاة ذات الرقبة المخروطية والبدن البصلي والقاعدة المنخفضة، واستخدام أسلوب التمويه بالمينا متعددة الألوان وكذلك التذهيب في زخرفة المشكاة، وذلك من خلال المقارنة مع بعض المشكاوات الأخرى التي ترجع الى نفس الفترة الزمنية كمشكاة ايديكين البندقدار ومشكاة السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وأوضحت الدراسة كذلك نسبة المشكاة إلى بلاد الشام والفرق بين المشكاوات التي صنعت فيها تلك التي صنعت في مصر خلال تلك الفترة، ورجحت الدراسة أيضًا تاريخ عمل المشكاة تحديدًا إلي الفترة الممتدة بين سنة (٦٩٤-٧٠٢هـ/١٢٩٤-١٣٠٢م)، كما أشارت الدراسة إلى قيام متحف اللوفر بعمل تحليل بأشعة الليزر كشف عن ألوان المينا

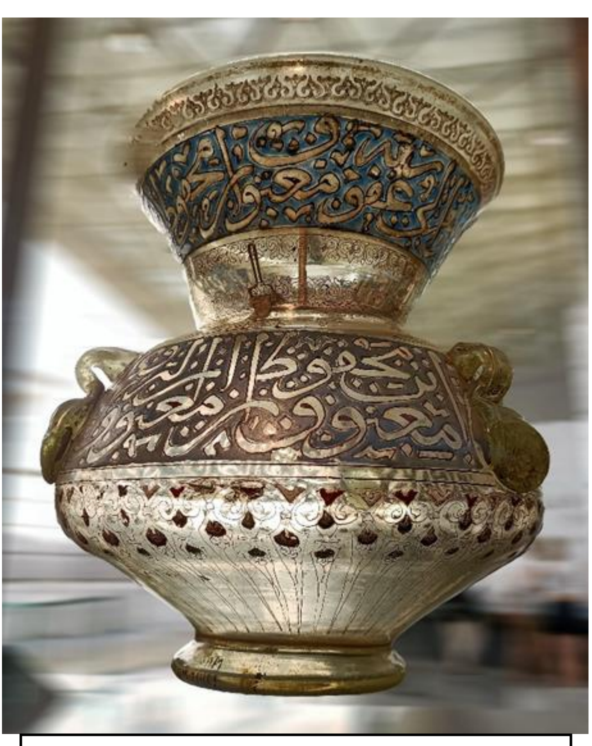
المزينة للمشكاة وكذلك نسبتها المحددة، كما نجحت الدراسة في التعريف بصاحب المشكاة وتاريخه وترجمته من خلال ما ورد عنه في المصادر التاريخية وكشفت عن أنه كان من الوعاظ والمؤرخين خلال العصر المملوكي وكشفت كذلك عن شخصية ابنه نجم الدين البزوري الذى كان أيضًا بدوره من أشهر الوعاظ أيضًا وكشفت الدراسة كذلك عن تربة البزوري التي وقفت عليها هذه المشكاة وعن المسجد الخاص بهذه الشخصية الذى كان يجاور التربة بدمشق، كما عمدت الدراسة إلى تحليل الألقاب الواردة على المشكاة كما كشفت عن ظهور بعض الألقاب الجديدة على هذه المشكاة وهى الواعظ والمعتوق، كل ذلك مصحوبًا بعدد من الصور الفوتوغرافية لهذه المشكاة أغلبها ينشر لأول مرة وهي من تصوير الباحث، بالإضافة إلى احد عشر شكلاً توضيحيًا من عمل الباحث أيضًا.



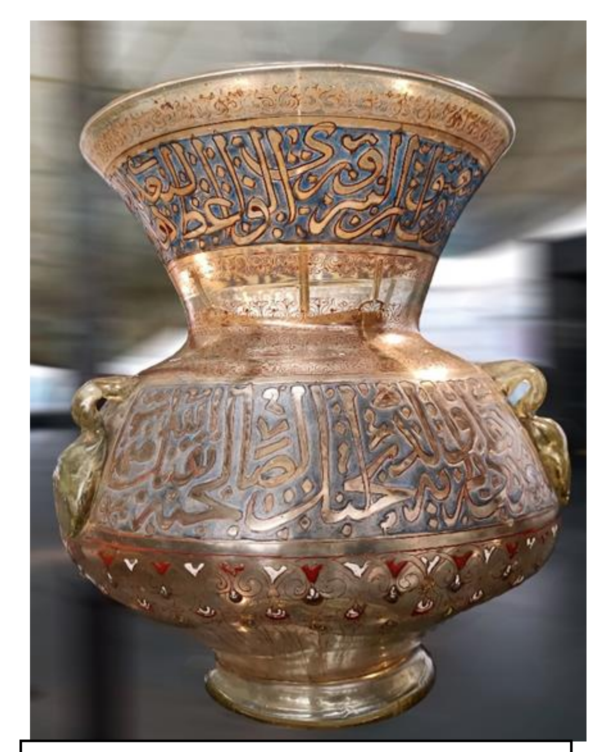
لوحة (١): صورة عامة لمشكاة بن البزوري المحفوظة بمتحف اللوفر بباريس.
عن https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010320846 :



لوحة (٢): صورة عامة لمشكاة بن البزوري المحفوظة بمتحف اللوفر بباريس. عن:
https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010320846



لوحة (٣): منظر عام لمشكاة بن البزوري (من تصوير الباحث)



لوحة (٤): منظر عام لمشكاة بن البزوري يظهر بها النصوص الكتابية والعناصر الزخرفية (من تصوير الباحث)
عن: تصوير الباحث



لوحة (٥): منظر للمشكاة من أسفل تظهر القاعدة ومدي شفافية المشكاة. (من تصوير الباحث)
عن: تصوير الباحث



لوحة (٦): منظر للمشكاة من اعلى يظهرها من الداخل (من تصوير الباحث)
عن: تصوير الباحث

أ٧   ٧ب   ٧ج

٧د   ٧هـ   ٧و

لوحة (أ٧ -و): مناظر مختلفة من جميع الجهات لمشكاة بن البزوري حيث تظهر بها تفاصيل الأشرطة الكتابية المزينة للرقبة والبدن.
عن: https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010320846



لوحة (٨): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على رقبة المشكاة.
(من تصوير الباحث)



لوحة(٤أ):
.لوحة (٩): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على رقبة المشكاة
(من تصوير الباحث)



.لوحة (١٠): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على رقبة المشكاة
(من تصوير الباحث)



.لوحة (١١): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على رقبة المشكاة
(من تصوير الباحث)



.لوحة (١٢): الأشرطة والعناصر الزخرفية التي تزين نهاية الرقبة وبداية بدن المشكاة
(من تصوير الباحث)



.لوحة (١٣): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على بدن المشكاة
(من تصوير الباحث)



.لوحة (١٤): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على بدن المشكاة
(من تصوير الباحث)



.لوحة (٥ب): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على بدن المشكاة
عن: تصوير الباحث



.لوحة (٥ج): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على بدن المشكاة
عن: تصوير الباحث
.لوحة (١٥): جزء من النص الكتابي المنفذ بخط النسخ المملوكي على بدن المشكاة
(من تصوير الباحث)



لوحة (١٦): العناصر والاشرطة الزخرفية التي تزين أسفل بدن المشكاة ويظهر بها المينا الملونة البيضاء والحمراء. (من تصوير الباحث)



:لوحة (١٧): مشكاة الأمير ايديكين البندقداري. عن
https://www.metmuseum.org/art/collection/search/447000



لوحة (١٨): مشكاة الأمير بيبرس الجاشنكير.
عن:
https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;uk;Mus02;14;ar



لوحة (١٩): أحد مشكاوات السلطان الناصر محمد بن قلاوون والمحفوظة بمتحف الاشمولين
عن: https://www.ashmolean.org/islamic-lamp#listing_156336_0



لوحة (٢٠): الشريط الكتابي المزين للبدن ويظهر الأرضية الزرقاء واحد المقابض الخاصة بالمشكاة
(من تصوير الباحث)



.لوحة (٢١): لوحة للمشكاة اثناء عمل الفحص الاشعاعي باستخدام اشعة الليزر بمعامل متحف اللوفر
:عن
Philippe Colomban & Others: Pigments and Enamelling Gilding Technology of Mamluk Mosque Lamps and Bottle. Journal of Roman Spectroscopy. Vol. 43. Issue. 12 Dec. 2012. pp .1977.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القران الكريم

ثانيًا: المصادر العربية:

- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية، دار الفكر، بيروت.
- Abu Alfida' 'iismaeil bin Omar bin Kathir Al-Qurashiu Alb-asriu thuma aldimashqiu (t 774 Ha), Albidayat Walnihayat , Dar Al-fikr , Bayrut.
- أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر – بيروت.

- Abu Alhasan Ali bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad bin eabd alkarim bin eabd alwahid alshaybanii aljazarii, eizu aldiyn abn al'uthir (almutawafaa: 630 Ha)، allibab fi tahdhib al’ansab, dar sadir - bayrut.

- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

- Abu Elfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852 hu)، aldarar alkaminat fi 'aelaa almiayat , tahqiq muhamad eabd almueid dan , majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - haydar abad / alhind , altabeat althaaniat , 1392 hi / 1972 mi.

- أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين (المتوفى: ١٠٨٦هـ)، ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١.

- Ahmad bin 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad aibn 'iibrahim aleajamii alshafey alwafayiyi almisrii al'azharii، shihab aldiyn (almutawafaa: 1086 ha), dhayl lub allibab fi tahrir al’ansab, tahqiq shadi bin muhamad bin salim al nueman , markaz alnueman lilbuhuth waldirasat watahqiq alturath waltarjamat , alyaman , altabeat al'uwlaa , 1432 / 2011.

- أحمد بن حنبل (١٦٤- ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، القاهرة.

- Ahmad bin hanbal (164- 241 ha), musnad al'iimam 'ahmad bin hanbal, tahqiqu: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid, wakhrun , muasasat alrisalat , alqahirati.

- جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

- Jamal Elden 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealiin bin muhamad aljawzi (almutawafaa: 597 ha), almuntazim fi tarikh al'umam walmuluk, tahqiq muhamad eabd alqadir eata , mustafaa eabd alqadir eata , dar alkutub aleilmiat , bayrut , 1992 ma.

- جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي، الدليل الشافي على المنهل الصافي، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.

- Jamal Elden 'abu almuhasin yusif bin tughri bardi, aldalil alshaafi ealaa almanhal alsaafi , tahqiqu: fahim muhamad shaltut , matbaeat dar alkutub almisriat , alqahirat , 1998.

- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين.

- Khayr Elden bin mahmud bin muhamad bin ealii bin faris, alzariklii aldimashqii (almutawafaa: 1396 ha) , al'aelam , dar aleilm lilmalayini.

- شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (المتوفى: ٩٥٣هـ)، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨.

- Shams Elden muhamad bin ealii bin khamaruayh bin tulun aldimashqii alsaalihii alhanafii (almutawafaa: 953 ha), mufakahat alkhulan fi hawadith alzaman , dar alkutub aleilmiat , bayrut - lubnan , altabeat al'uwlaa , 1418 hi / 1998.

- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، ج١٥.

- Shams Elden 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (t 748 ha), tarikh al'iislam wawafyat almashahir walaelam , tahqiqu: bashaar ewwad maeruf , dar algharb al'iislamii , altabeat al'uwlaa , 2003 m , j 15.

- __________، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

- ، _______Tadhkirat alhifaz , dar alkutub aleilmiat bayruta-lubnan , altabeat al'uwlaa , 1419 hi / 1998 mi.

- ________، العبر في خبر من غبر، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ________, Aleibr fi khabar min ghabr, dar alkutub aleilmiat , bayrut.

- ________، معجم الشيوخ الكبير للذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م.

- _______ , muejam alshuyukh alkabir lildhahabii , tahqiq muhamad alhabib alhaylat , maktabat alsidiyq , altaayif - almamlakat alearabiat alsueudiat , altabeat al'uwlaa , 1408 hi / 1988 mi.

- صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار أحياء التراث، بيروت،٢٠٠٠.

- Salah Elden khalil bin 'aybik bin eabd allah alsafadii (t 764 ha) , alwafi bialwafyat , tahqiqu: 'ahmad al'arnawuwt waturki mustafaa , dar 'ahya' alturath , bayrut , 2000.

- عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (المتوفى: ١٣٤٦هـ)، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، تحقيق زهير الشاويش، الناشر المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٩٨٥.

- Abd alqadir bin 'ahmad bin mustafaa bin eabd alrahim bin muhamad badran (almutawafaa: 1346 ha), munadamat al'atlal wamusamarat alkhayal , tahqiq zuhayr alshaawish , alnaashir almaktab al'iislamia - bayrut , t 2 , 1985.

- عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، الرسالة القشيرية، تحقيق: عبد الحليم محمود، محمود بن الشريف، دار المعارف، القاهرة.

- Abd alkarim bin hawazin bin eabd almalik alqishayrii (t 465 ha), alrisalat alqushiriat , tahqiqu: eabd alhalim mahmud , mahmud bin alsharif , dar almaearif , alqahirati.

- عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (المتوفى: ٩٢٧هـ)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

- Abd alqadir bin muhamad alnueaymi aldimashqi (almutawafaa: 927 ha), aldaaris fi tarikh almadaris , tahqiq 'iibrahim shams aldiyn , dar alkutub aleilmiat , altabeat al'uwlaa , 1410 hi / 1990 mi.

- عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- Abd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbalii, 'abu alfalaah (almutawafaa: 1089 ha) , shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhahab , tahqiq mahmud al'arnawuwt , dar aibn kathir , dimashq - bayrut , altabeat al'uwlaa , 1406 hi / 1986 mi.

- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

- Omar rida kahalat, muejam almualifin , maktabat almuthanaa - bayrut , dar 'iihya' alturath alearabii bayrut.

- كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (المتوفى: ٧٢٣هـ)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ.

- Kamal Elden 'abu alfadl eabd alrazaaq bin 'ahmad almaeruf biaibn alfutii alshaybanii (almutawafaa: 723 hu), majmae aladab fi muejam al'alqab , tahqiq muhamad alkazim , muasasat altibaeat walnashri- wizarat althaqafat wal'iirshad al'iislamii , 'iiran , altabeat al'uwlaa , 1416 hu.

- محمد بن طولون الصالحي الدمشقي، القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، تحقيق: محمد أحمد دهمان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٠.

- Mohamad bin tulun alsaalihiu aldimashqiu, alqalayid aljawhariat fi tarikh alsaalihiat , tahqiqu: muhamad 'ahmad duhman , mujmae allughat alearabiat , dimashq , 1980.

- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٩٣٣.

- Mohamad bin makram bin ealaa ،'abu alfadl, jamal aldiyn aibn manzur al'ansari , al'iifriq al'iifriqaa (t 711 ha) , lisan alearab , dar sadir , bayrut , 1933.

- مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، ٢٠١٠ م.

- Mustafa bin abd allah alqistantini aleuthmanii almaeruf <<haji khalifa>> (almutawafaa 1067 ha), salam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhul , mahmud eabd alqadir al'arnawuwt , maktabatisika , 'iistanbul - turkia , 2010 ma.

- محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- Mohamad bin 'ahmad bin ealiin, taqi aldiyn , 'abu altayib almakiyu alhusni alfasiu (almutawafaa: 832 ha) , dhayl altaqyid fi ruat alsunan wal'asanid , tahqiq kamal yusuf alhawt , dar alkutub aleilmiat , bayrut , lubnan , al'uwlaa , 1410 hi / 1990 mi.

- محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب المكي (ت ٣٨٦ هـ)قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، تحقيق: عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.

- Mohamad bin ealii bin eatiat alharithii, 'abu almakiyi (t 386 hu (qut alqulub fi mueamalat almahbub wawasf tariq almurid 'iilaa maqam altawhid , tahqiqu: easim 'iibrahim alkayalii , dar alkutub aleilmiat - bayrut , lubnan , 2005.

- محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، الكويت.

- Mohamad Mortada alhusayni alzabydy, taj alearus min Jawahar alqamus, wizarat al'iirshad wal'anba' fi alkuayt - almajlis alwataniu lilthaqafat walfunun waladab bidawlat alkuayt , alkuaytu.

- يوسف بن عبد الهادي، ثمار المقاصد في ذكر المساجد، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٥.

- Mohamad murtadaa alhusayni alzabydy, taj alearus min jawahir alqamus , wizarat al'iirshad wal'anba' fi alkuayt - almajlis alwataniu lilthaqafat walfunun waladab bidawlat alkuayt , alkuaytu.

ثالثا: المراجع العربية:

- احمد عبد الرازق، مشكاة مملوكية باسم الأمير حسين بن جندربك دراسة تاريخية أثرية، مجلة المؤرخ العربي، العدد الأول، المجلد ٣٦، أبو ظبي، ١٩٨٨، ص١٩٥-٢٢٠.

- Ahmad abd al_Raziq, Mashkat MamloKyat husayn bin jandarbak dirasat tarikhiat 'athariat , majalat almuarikh alearabii , aleadad al'awal , almujalad 36 , 'abu zabi , 1988 , sa195-220.

- ________، الفنون الإسلامية في العصريين الأيوبي والمملوكي، القاهرة، ٢٠٠٣.

- ________, El-funun al'iislamiat fi aleasriayn al'ayuwbii walmamlukii, alfunun al'iislamiat , alqahirat , 2003.

- أحمد مختار عمر، المعجم: اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨.

- Ahmad Mukhtar Eumar, almuejami: allughat alearabiat , ealim alkitab , alqahirat , 2008.

- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
- Hasan albasha, al'alqab al'iislamiat fi altaarikh walwathayiq waluathar , dar alfaniyat lilnashr waltawzie , 1989.
- حسن محمد نور عبد النور، الزجاج الاسلامي، الطبعة الأولى، الإسكندرية، ٢٠١٥.
- Hasan muhamad nur eabd alnuwr, alzujaj alaslamiu , altabeat al'uwlaa , al'iiskandariat , 2015.
- __________، أثر الفنون الزخرفية الإسلامية على نظيرتها الأوربية (فن الزجاج أنموذجا)، مجلة العمارة والفنون، العدد السادس.
- __________ , Athar alqaws al'iislamiat ealaa naziratiha al'uwrubiya (fan alzujaj 'unmudhaja) , majalat aleimarat walfunun , aleadad alsaadisi.
- خلود بنت حمد بن عبد الله، قراءة جمالية لمشكاة زجاجية مملوكية محفوظة في دار الآثار الإسلامية بالكويت، مجلة السياحة والاثار جامعة الملك سعود، مجـ٣٠، العدد الأول،٢٠١٨.
- Kholod bint hamad bin eabd allah, qira'at jamaliat limushkat zujajiat mamluk mahfuzat fi dar aluathar al'iislamiat bialkuayt , majalat alsiyahat walathar jamieat almalik sueud , mij30 , aleadad al'awal , 2018.
- ديماند، الفنون الإسلامية، ترجمة محمد عيسى، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٨.
- Dimand, Alfunun al'iislamiat , tarjamat muhamad eisaa , altabeat althaaniat , dar almaearif , alqahirat , 1958.
- زكى محمد حسن، فنون الإسلام، القاهرة، ١٩٤٨.
- Zaki Mohamad Hasan, Funun al'iislam , Alqahirat , 1948.
- عباس العزاوي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٤.
- Abaas aleazaawi, mawsueat tarikh aleiraq bayn ahtilalayn, eldar el arabya llmawsoat, 2004.
- عبد الناصر ياسين، الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي (دراسة آثارية حضارية للتأثيرات الفنية الوافدة)، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
- Abd Elnaser yasyn, Alfunun Alzukhrufayt al'iislamiyt fi misr mundh alfath al'iislamii hataa nahayt alfatimii (dirasat athar hadariyt liltaathirat alwafidati) , al'iiskandariat , 2002.
- قتيبة الشهابي، مآذن دمشق، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٥.
- Qotayba alshihabii, madhin dimashq , wazarat althaqafat , dimashq , 1995.
- مايسة محمود داود، المشكاوات الزجاجية في العصر المملوكي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٧١.
- Maysa mahmud dawud, almishkawat fi aleasr almamlukii , risalat majistir , manshurat , kuliyat aladab , jamieat alqaهrat 1971.
- مجدي عبد الجواد عثمان علوان، إضافة جديدة الى مشكاوات العصر المملوكي في مصر، مجلة الفنون الشعبية الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد ٦٤،٦٥، ٢٠٠٣.
- Majdi eabd aljawad euthman eulwan, 'iidafatan jadidat 'iilaa mishkawat aleasr almamlukii fi misr , majalat alfunun almisriat aleamat lilkitab , alqahirat , aleadad 64,65 , 2003.
- محمود إبراهيم حسين، مروة صالح السيد، الوقف وأثره على فنون الزجاج في مصر في العصر المملوكي في ضوء وثائق الوقف (نموذجًا المشكاوات)، مجلة وقائع تاريخية، العدد ٣١، كلية الآداب-جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات التاريخية، ٢٠١٩.
- Mahmoud Ibrahim husayn, marwat salih alsayid , alwaqf wa'atharuh ealaa funun alzujaj fi misr fi aleasr almamlukii fi wathayiq alwaqf (nmwdhjan almishkawati) , majalat waqayie tarikhiat , aleadad 31 , kuliyat aladiab-jamieat alqahirat , markaz aldirasat waldirasat altaarikhiat , 2019.
- محمد أحمد دهمان، جبل قايسون، مكتب الدراسات الإسلامية في دمشق، النشرة ٦، مطبعة الترقي، دمشق، ١٩٤٦.

- Mohamad Ahmad duhman, jabal qaysun , maktab aldirasat al'iislamiat fi dimashq , alnashrat 6 , matbaeat altaraqiy , dimashq , 1946.

- محمد عزيز بن شمس وعلي بن محمد العمران، الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون، دار عالم الفوائد – مكة، الثانية، شوال ١٤٢٢هـ.

- Mohamad Aziz bin shams waealiin bin muhamad aleumran, aljamie lisirat shaykh al'iislam abn taymiat sabeat qurun , dar alfawayid - makat , althaaniat , shawal 1422 hi.

- نادر محمود عبد الدايم، مشكاة فريدة من عصر السلطان الظاهر برقوق (٨٠١-٧٨٤هـ/ ١٢٨٢-١٤٠٠م) دارسة آثارية فنية، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش.

- Nader Mahmoud Abd El_dayem, mashkat farydat min easr alsultan alzaahir birquq (784-801h / 1282-1400ma) darst athar 'athariat , majalat aldirasat albardiat walnuqushi.

- يوسف العش، دور الكتب العربية العامّة وشبه العامة لبلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط، ترجمة عن الفرنسية: نزار أباظة- محمد صباغ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٤١١ه/ ١٩٩١م.

- Yousef Aleishi, dawr alkutub alearabiat aleammt washibh aleamat libilad aleiraq walshaam wamisr fi aleasr alwasit , tarjamat alfaransiati: nizar 'abazata- muhamad sabaagh , dar alfikr almueasir , bayrut , lubnan , 1411 h / 1991 ma.

- ______، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التاريخ وملحقاته، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق (١٣٦٦ ه/ ١٩٤٧م)،٤ ف صهر ٧٨س ١.

- ______, Fehres makhtutat dar alkutub alzaahiriat , altaarikh wamulhaqatih , matbueat almajmae aleilmii alearabii , dimashq (1366 h / 1947 mi) , 4 f sihr 78 s 1.

المراجع الأجنبية:

- Bernus-Taylor, Marthe, « Le verre dans les collections islamiques du Louvre », dans Cressier, Patrice, El vidrio en al-Andalus, [Acte de colloque, Madrid, Casa de Velázquez, 1996], Palerme, Casa de Velázquez, Fundación Centro Nacional del Vidrio, 2000.

- Carboni, Stefano, David Whitehouse, Robert H. Brill, and William Gudenrath. Glass of the Sultans. New Haven: Yale University Press, 2001.

- Colomban, Philippe; Tournie, Aurélie; Caggiani, Maria Cristina; Paris, Céline, « Pigments and enamelling / gilding technology of Mamluk mosque lamps and bottle », Journal of Raman Spectroscopy, 2012.

- Dimand, Maurice S. A Handbook of Mohammedan Decorative Arts. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1930.

- Mayer, Leo Aryeh. Saracenic Heraldry: A Survey. Oxford: Clarendon Press, 1933.

- Dimand, Maurice S. A Handbook of Muhammadan Art. 2nd rev. and enl. ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1944.

- Nickel, Helmut. "A Mamluk Axe." Islamic Art in The Metropolitan Museum of Art (1972).

- Denny, Walter B. How to Read Islamic Carpets. New Haven and London: The Metropolitan Museum of Art, 2014.

- Ettinghausen, Richard. "Islamic Art." Metropolitan Museum of Art Bulletin vol. 33, no. 1 (Spring 1975).

- De Montebello, Philippe, and Kathleen Howard, ed. The Metropolitan Museum of Art Guide. 6th ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1992.

- Ekhtiar, Maryam, Priscilla P. Soucek, Sheila R. Canby, and Navina Haidar, ed. Masterpieces from the Department of Islamic Art in The Metropolitan Museum of Art. 1st ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 2011.
- Ekhtiar, Maryam, "A Resource for Educators." In Art of the Islamic World. New York: The Metropolitan Museum of Art, 2012. pp. 226–27, ill. pl. 45; The Metropolitan Museum of Art. The Metropolitan Museum of Art Guide. New York: The Metropolitan Museum of Art, 2012.
- Gilding Technology of Mamluk Mosque Lamps and Bottle. Journal of Roman Spectroscopy. Vol. 43. Issue. 12 Dec. 2012.
- G. Migeon, Manuel d'art musulman - Arts plastiques et industriels, Vol. 2, Collection des Manuels d'Archéologie et d'Histoire de l'Art, A. Picard, Paris, 1927.
- Juvin, Carine, « Civilian Elite and Metalwork: A View from the Edge », Mamluk Studies, 24, 2021.
- Jenkins-Madina, Marilyn. "Islamic Glass: A Brief History." Metropolitan Museum of Art Bulletin vol. 44, no. 2 (Fall 1986).
- Les donateurs du Louvre, cat. exp. (Paris, Musée du Louvre, 1989), Paris, Réunion des musées nationaux, 1989.
- Migeon, Gaston, Manuel d'art musulman, 2, Les arts plastiques et industriels, Paris, Auguste Picard, 1927.
- Migeon, Gaston, Exposition des arts musulmans au musée des Arts Décoratifs, cat. exp. (Paris, musée des Arts Décoratifs, 1903), Paris, Librairie centrale des Beaux-Arts, S. D.1903.
- M. Bernus-Taylor, Le verre dans les collections islamiques du Louvre, in P.Cressier, Proc. El vidrio en al-Andalus Meeting, Casa de Velázquez ,1996.
- Newby, Martine S., Glass of Four Millennia, Ashmolean Handbooks, Ashmolean Museum, Oxford, 2000.
- Petit, Judith, Au pays de Baal et d'Astarté: 10 000 ans d'art en Syrie, cat. exp. (Paris, Musée du Petit Palais, 26 octobre 1983-8 janvier 1984), Paris, 1983.
- P. Amiet, J. Petit (Ed.), Au pays de Baal et d'Astarté: 10 000 ans d'art en Syrie, (1983/1984), Musée du Petit Palais, item no. 362, Exhibition Catalogue, Petit Palais, Paris 1983.
- Piper, David, and Christopher White, Treasures of the Ashmolean Museum: An Illustrated Souvenir of the Collections, Ashmolean Museum, Oxford, 1995.
- R. Ward, Gilded and Enamelled Glass from the Middle East, British Museum Press, London, 1998.
- Rachel Ward, Mosque Lamps, and Enamelled Glass: Getting the Dates Right, The arts of the Mamluks in Egypt and Syria: evolution and impact, Doris Behrens-Abouseif (ed.), V&R unipress, Bonn University Press, Goettingen, 2012.
- S. Carboni, Fifteenth-Century Enameled Glass and Gilded Glass Made for the Mamluks: The End of an Era, The Metropolitan Museum of Art, Vol. XXXIX, 2004.
- S. Carboni, Glass from Islamic Lands, The Al-Sabah Collection at the Kuwait National Museum, Thames & Hudson, London, 2001.
- S. Carboni, Annales du 16e Congrès de l'Association Internationale pour l'Histoire du Verre (AIHV-16), London 2003.
- Soucek, Priscilla, ed. Content and Context of Visual Arts in the Islamic World: papers from a colloquium in memory of Richard Ettinghausen, Institute of Fine Arts, New York University.

Monographs on the fine arts, vol. 44. University Park, PA: College Art Association of America, 1988.

- Strouse, Jean. "J. Pierpont Morgan: Financier and Collector." The Metropolitan Museum of Art Bulletin vol. 57, no. 3 (2000).

- Wiet, Gaston, Catalogue général du Musée arabe du Caire: lampes et bouteilles en verre émaillé, [Musée arabe du Caire], Le Caire, Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale (IFAO), 1929.

- Sefrioui, B. Geoffroy-Schneiter, M. Jover, Le guide du Louvre, Réunion des Musées Nationaux, item n203, Musée du Louvre, Paris, 2005.

- Welch, Stuart Cary. The Islamic World. vol. 11. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1987.

مواقع الأنترنت:

https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010320846
https://collections.ashmolean.org/object/353363

---

[1] Ward, R. Gilded and Enamelled Glass from the Middle East, British Museum Press, London, 1998, pp.33-36; S. Carboni, Fifteenth-Century Enameled Glass and Gilded Glass Made for the Mamluks: The End of an Era, The Metropolitan Museum of Art, Vol. XXXIX, 2004, pp. 69-70.

عبد الرازق، أحمد. مشكاة مملوكية باسم الأمير حسين بن جندربك دراسة تاريخية أثرية. مجلة المؤرخ العربي، العدد الأول، المجلد ٣٦، أبو ظبي، ١٩٨٨، ص١٩٥–٢٢٠؛ حمد بن عبد الله، خلود. قراءة جمالية لمشكاة زجاجية مملوكية محفوظة في دار الآثار الإسلامية بالكويت. مجلة السياحة والاثار جامعة الملك سعود، مج٣٠، العدد الأول،٢٠١٨، ص٧.

Abd Al-Raziq, Ahmad. Muskat Mamlokya be-esm Husain bin Jandarbak, Dirasat Tarikha Atharia. Majalat al-muarikh al-earabii, Al-eadad Al-awal, Al-mujalad 36, 'Abu zabi ,1988, sa195-220; Hamd bin Abd Allah, Khulud. Qira'at Jamaliat limushkaat zujajiat Mamlukat fi Dar Alathar Al-islamia bialkuayt ,Majalat Al-siyaha walathar Jamaat Al-Malik Saud , Mij30 , Al-adad AL ‘Awal , 2018.

[2] Carboni. Glass from Islamic Lands, The Al-Sabah Collection at the Kuwait National Museum, Thames & Hudson, London, 2001, pp.69-70; Annales du 16e Congrès de l'Association Internationale pour l'Histoire du Verre (AIHV-16), London 2003, p.112.

علوان، مجدي عبد الجواد عثمان. إضافة جديدة الى مشكاوات العصر المملوكي في مصر. مجلة الفنون الشعبية الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد ٦٤ ،٦٥، ٢٠٠٣، ص٨٣–٨٤؛ خلود. قراءة جمالية لمشكاة، ص٤.

Elwan, Majdi Abd AL-Jawad Othman. Edafa Jadida ala Mishkawat Al-asr Al-mamluki fi Misr. Majalat Al-funun, Al-Hayat Almisria El-ama ll-kitab, Alqahira, Aleadad 64,65, 2003, sa83-84; khulud. Qira'a Jamali Muskat, s 4.

[٣] وصل لنا من العصر المملوكي حوالي ٣٠٠ مشكاة زجاجية مختلفة الطرز، يحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بعدد كبير من تلك المشكاوات الزجاجية التي تعود إلى عصر المماليك ويأتي بعده متحف المتروبوليتان وعدد من المتاحف العالمية الأخرى. نور، حسن. أثر الفنون الزخرفية الإسلامية على نظيرتها الأوربية (فن الزجاج أنموذجا). مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، المجلد٢، العدد السادس،٢٠١٧، ص١٣١. عبد الرازق. مشكاة مملوكية. ص١٩٥.

Nour, Hasan. Athar Al-fonun Al-islamia ala Naziratiha Al-orobiya (Fan Alzujaj Onmozaga). Majalat Al-emara we-al-funun we-al-olom Al-ensania, Al-mujalad 2, Al-adad Al-sadis ,2017, s131. Abd Al-Raziq. Mashka Mamlukia. s 195.

[4] Philippe Colomban & Others. Pigments and Enamelling Gilding Technology of Mamluk Mosque Lamps and Bottle. Journal of Roman Spectroscopy, Vol. 43, Issue. 12 Dec. 2012, pp .1975-1984.

[٥] للاستزادة انظر: داود، مايسة. المشكاوات الزجاجية في العصر المملوكي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة القاهرة ١٩٧١، ص٦٤–٦٦. نور، حسن. الزجاج الإسلامي. الطبعة الأولى، الإسكندرية، ٢٠١٥، ص١٠٣–١٠٧؛ عبد الرازق، مشكاة مملوكية، ص١٩٦.

Dawood, Maisa. Al-Mishkawat Al-zogagya fi Al-asr Almamluki. Risalat Majistir ghayr Manshura. Kalafiat Aladab. Jamieat Alqahra. 1971, sa 64-66. Nour, Hasan. Al-zujaj Al-islame. Al-'iskandaria , 2015 , sa103-107; Abd Al-Raziq, Mishkaat Mamlakia , s 196.

[٦] علوان. إضافة جديدة الى مشكاوات العصر المملوكي، ص٨٣.

Elwan. Edafa Jadida Ala Mishkawat El-Asr Al-Mamluki, s 83.

[٧] سورة النور. الآية ٣٥.

Surat Alnor. Alaya 35.

[٨] عبد الرازق، مشكاة مملوكية، ص ١٩٥– ١٩٦؛ الفنون الإسلامية في العصريين الأيوبي والمملوكي. القاهرة، ٢٠٠٣، ص٢٦٤–٢٦٥.

Abd Al-Raziq, Mishkaat Mamlakia, s 195-196; Al-funun Al-islamia fi Al-asriyn Al-ayuwbi wa-Al-Mamluki. Al-Qahira, 2003, sa 264-265.

[٩] إضافة الى ذلك هناك عدة أشكال أخرى للمشكاوات الزجاجية المملوكية منها الشكل الثاني الذي يتكون من بدن كمثري كبير متسع الفوهة يحيط بالقرب منه حلقة بارزة من الزجاج لكي يثبت اسفلها حلقة معدنية تتصل بسلاسل تعلق منها وتتجمع أعلاها داخل كرة، وابتكر الصانع المملوكي نوعًا من المشكاوات غير المعلقة توضع على حامل أو طاولة مقلدًا بها أشكال التحف المعدنية خاصة الزبديات والشمعدانات النحاسية. انظر: داوود. المشكاوات الزجاجية، ص٢٩٥–٣١٠؛ عبد الرازق. مشكاة مملوكية، ص ١٩٦.

Dawood. Al-Mishkawat Al-zogagya, sa295-310 ; Abd Al-Raziq , Mishkaat Mamlakia, s 196.

[١] https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010320846

[١] سبق لجاستون فيت أن أشار إلى هذه المشكاة ضمن المشكاوات المملوكية التي يحتفظ بها متحف اللوفر دون أن ينشر صورة لها، وذكر أنها تشتمل على نصين بخط النسخ المملوكي إلا أنه لم يوفق في قراءة النصوص المنقوشة عليها بشكل كامل وصحيح، إذ ذكر جزءًا من الشريط الكتابي الذي يزين رقبة المشكاة على النحو التالي: "... بن معتوق بن البزوري الواعظ البغداديّ ..." كما قرأ جاستون فيت الاسم خطأ، إذ قرأه البروزي بدلاً من البزوري. انظر:

Wiet, Gaston. Catalogue général du Musée arabe du Caire: lampes et bouteilles en verre émaillé, Le Caire, Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale (IFAO), 1929, pp. 180-181.

[١] لم يذكر جاستون فييت نص بدن المشكاة كاملاً، بل ذكر جزء منه جاء فيه: "... البغداديّ على تربة والده بجبل الصالحية تقبّل الله منهما..." وكذلك هذا النص ناقص وغير مكتمل. انظر:

Wiet. Catalogue général du Musée arabe, p.181.

[١] انظر ترجمته في كل من: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. دار أحياء التراث. بيروت،٢٠٠٠، ج٢٥، ص ١٨٥ – ١٨٦؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت ٧٤٨هـ). العبر في خبر من غبر. دار الكتب العلمية. بيروت، ج٥، ص٣٨٣؛ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م، ج١٥، ص١٦٩؛ النعيمي، عبد القادر بن محمد (ت٩٢٧هـ). الدارس في تاريخ المدارس. تحقيق إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، ج٢، ص٢٢٧؛ بن طولون الصالحي الدمشقي، محمد. القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية. تحقيق: محمد أحمد دهمان. مجمع اللغة العربية. دمشق، ص٢١٣؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت ١٠٦٧هـ). سلم الوصول إلى طبقات الفحول. تحقيق محمود عبد القادر الأرناؤوط. مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا،٢٠١٠م، ج٣، ص٥٠؛ ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري الحنبلي أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق محمود الأرناؤوط. دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م، ج٧، ص٧٤٥.

[١] شهاب الدين، أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري (المتوفى: ١٠٨٦هـ). ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب. تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن. الطبعة الأولى، ٢٠١١ م، ص٨٥.

Al-Safadi, Salah Alden Khalil bin 'aybik bin Abd Allah (t 764 ha). Alwafi balufyati. Tahqiqu: Ahmad al'arnawuwt waturki mustafaa. dar 'ahya' altarathi. Bayrut, 2000, j 25, s 185 - 186; Al-Zahabi, Shams Aldiyn 'abu abd allah Muhamad bin 'Ahmad bin Othman bin Qaymaz (t 748 hu). Al-ebar fi khabar man

ghabr. Dar alkutub Al-Alamia. Bayrut, j 5, s 383; Tarikh al'iislam wawafyat almashahir walaelam. tahqiqu: bashaar ewwad maeruf , dar algharb al'iislami. altabeat al'uwlaa , 2003 m , j 15 , s 169 ; alnaeimi , eabd alqadir bin muhamad (t 927 hu). aldaaris fi tarikh almadarisi. tahqiq 'iibrahim shams aldiyn. dar alkutub aleilmiati. altabeat al'uwlaa , 1990 m , j 2 , s 227 ; bin tulun alsaalihi aldimashqiu , muhamad. alqalayid aljawhariat fi tarikh alsaalihiati. tahqiqu: muhamad 'ahmad dahman. mujmae allughat alearabiati. dimashq , s 213 ; hajiy khalifat , mustafaa bin eabd allah alqistantini aleuthmani (t 1067 hu). salam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhul. tahqiq mahmud eabd alqadir al'arnawuwta. maktabat 'iirsika , 'iistanbul - turkia , 2010 m , j 3 , s 50 ; aibn aleimad , eabd alhay bin 'ahmad bin muhamad aleakry alhanbali 'abu alfalah (t 1089 hu). shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhahaba. tahqiq mahmud al'arnawuwta. dar aibn kathir , dimashq - bayrut , altabeat al'uwlaa , 1986 m , j 7 , s 745.
shihab aldiyn, 'ahmad bin 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad aibn 'iibrahim aleajamii alshafey alwafayiyi almisrii al'azharii (almutawafaa: 1086 hu). dhayl lub allabab fi tahrir al'ansab. tahqiq shadi bin muhamad bin salim al nueman. markaz alnueman lilbuhuth waldirasat al'iislamiat walturath waltarjamat , alyaman. altabeat al'uwlaa , 2011 m , s 85.

[1] جبل قايسون هو من أشهر جبال مدينة دمشق، يتصل من جهة الغرب بسلسلة جبال لبنان ومن الشمال والشرق بسلسلة جبال قلمون الممتدة الى حمص، وقد عمت المياه بدمشق على استقلال هذا الجبل وجعله جبل المدينة الخاص. وهو يشتهر الأن بجبل الصالحية للاستزادة ومزيد من التفاصيل عن هذا الجبل انظر: دهمان، محمد أحمد. جبل قايسون. مكتب الدراسات الإسلامية في دمشق. النشرة ٦. مطبعة الترقي، دمشق، ١٩٤٦، ص١-٥.

Dohman, Muhamad 'Ahmad. Jabal Qaysun. Maktab Aldirasat Al'iislamiat fi Dimashq. Al-nashrat 6. Matbae Altaraqiy, Dimashq, 1946, sa1-5.

[1] الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ). الأعلام. دار العلم للملايين. ج٥، ص٢٩١؛ كحالة، عمر رضا. معجم المؤلفين. مكتبة المثنى – بيروت، ج٨، ص١٨٩؛ علماء بغداد، ص١٦٧؛ النعيمي. الدارس في تاريخ المدارس. ج٢، ص٢٢٧؛ ابن العماد. شذرات الذهب. ج٥، ص٤٢٧.

Al-Zirikli, Khayr Al-den bin Mahmud bin Mohamed bin Ali bin fares Al-dimashqi (Almutawafaa: 1396 ha). Al'aelami. Dar Al-eilm Lilmalayini. j 5, s 291; Kahala, Omar Rida. Mojam Al-Mualifin. Maktabat Al-muthana - Bayrut, j 8, s 189; Olama' Bagdad, s 167; Al-Nueaymi. Al-Daaris fi Tarikh Al-Madaris. j 2, s 227; Abn Al-emad. Shazrat Al-Zahab. j 5, s 427.

[1] ابن العماد. شذرات الذهب. ج٥، ص٤٢٥-٤٢٧؛ تقي الدين، محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ). ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد. تحقيق كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية. بيروت–لبنان، الطبعة الأولى،١٩٩٠م، ج٢، ص٢٧٧، ٢٧٨؛ تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف. الدليل الشافي على المنهل الصافي. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. مطبعة دار الكتب المصرية. القاهرة،١٩٩٨، ج٢، ص٥٧٣.

Abn Al-Emad. Shazarat Al-Zahab. j 5, sa 425-427; Taqi Al-den, Mohamad bin 'Ahmad bin Ali 'abu Al-tayib Al-maki Al-hasani Al-fasi (Al-mutawafe: 832 hu). Zayl Al-Taqyid fi Ruat Al-sunan Wal'asanid. Tahqiq Kamal Yousef Al-huti. Dar Al-kutub Al-eilmia. Bayrut Lubnan, Al-tabeat Alowla, 1990, j2, s 277, 278; Taghri Bardi, Jamal Al-den 'Abu Al-mahasen Yousef. Al-Dalil Al-Shaafi alaa Al-manhal Al-saafy. Tahqiq: Fahim Mohamed Shaltut. Matbaeat Dar Al-kutub Al-Misria. Al-qahira, 1998, j 2, s 573.

[1] الذهبي. تاريخ الإسلام. ج١٥، ص٧٩٧؛ الذهبي. معجم الشيوخ الكبير. تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. مكتبة الصديق. الطائف–المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى، ١٩٨٨، ج٢، ص١٢٧.

Al-Zahabi. Tarikh Al-'islam. j15, s 797; Al-Zahabi. Mojam Al-shuyuk al-kabira. Tahqiq: Mohamed Al-habib Al-haylat. Maktabat Al-sidiyq. Al-taayif-Al-mamlaka al-arabia al-soudia. Al-tabea alowla, 1988, j 2, s 127.

[1] ابن الفوطي الشيباني، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد (المتوفى: ٧٢٣هـ). مجمع الآداب في معجم الألقاب. تحقيق محمد الكاظم. مؤسسة الطباعة والنشر–وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي. إيران. الطبعة الأولى. ١٤١٦هـ، ج١، ص٢٨٨؛ العزاوي، عباس. موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين الدار العربية للموسوعات. ٢٠١٤. المجلد١، ص٤٢٠؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. دار الكتب العلمية. بيروت–لبنان. الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، ج٤، ص١٧٧.

Abn Alfuti Alshaybani, kamal Aldiyn 'abu Alfadl Abd Alrazaq bin 'ahmad (almutawafaa: 723 ha). majamae aladab fi muejam al'alqabi. tahqiq muhamad alkazim. muasasat altibaeat al'iislamiu walnashar-wzarat althaqafat wal'iirshadi. 'iiran. altabeat al'uwlaa. 1416 hu, j 1, s 288; aleizaawi, eabaas. mawsueat tarikh aleiraq bayn aihtilalayn aldaar alearabiat lilmusueat. 2014. almujalad 1, s 420; aldhahabii, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz (almutawafaa: 748 ha). tadhkirat alhafazi. dar alkutub aleilmiati. bayrut lubnan. altabeat al'uwlaa, 1998 m, j 4, s 177.

[٢] الفاسي، أبو الطيب المكي الحسني. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد. ج٢، ص٢٧٧.

Alfasi, 'abu altayib almakiyu alhasani. dhayl altaqyid fi ruat alsunan wal'asanidi. j 2, s 277.

[٢] الجوزي. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. ج١، ص٤٤.

Aljuzi. almuntazim fi tarikh walmuluki. j 1, s 44.

[٢] الذهبي. تاريخ الإسلام. ج١٥، ص٣٦.

Aldhahabi. tarikh al'iislami. j 15, s 36.

[٢] ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ). البداية والنهاية. دار الفكر. بيروت. ج١٧، ص٧٢٢؛ محمد عزيز بن شمس وعلي بن محمد العمران. الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون. دار عالم الفوائد – مكة، الثانية، ١٤٢٢هـ، ص٤١٠.

Abn kathir , 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar alqurashii albasariu aldimashqiu (t 774 ha). albidayat walnihayatu. dar alfikri. bayrut. j 17, s 722; muhamad eaziz bin shams waeali bin muhamad aleumran. aljamie lisirat shaykh al'iislam aibn taymiat khilal sabeat qurun.

[٢] انظر: ابن كثير. البداية والنهاية. ج١٤، ص٨.

Abn kathir. albidayat walnihayati. j 14, s 8.

[٢] الذهبي. تاريخ الإسلام. ج١٢، ص٤٧٢.

Aldhahabi. tarikh al'iislami. j 12, s 472.

[٢] منطقة الصالحية هي منطقة قديمة ومشهورة في دمشق، وتشتهر بحاراتها وبيوتها القديمة والجميلة والمميزة، وتمتد منطقة الصالحية من بوابة الصالحية جنوباً إلى جامع الأربعين الصالحية شمالاً ومن مسجد أبي النور شرقاً إلى العفيف غرباً وأشهر أحيائها: أبو جرش... الشهداء...الشهبندر.. وهي من أشهر الأحياء الواقعة خارج السور التاريخي حي الصالحية الواقع على أطراف نهر "يزيد" بين منطقتي "المهاجرين" و"ركن الدين"، ويشتهر الحي – الذي كان يسمى قديماً "قرية النخل" وتشير الروايات التاريخية أن سبب تسمية الصالحية بهذا الاسم يرجع إلى أنه مع بدء الحروب الصليبية (التي دامت نحو قرنين) هاجر عدد من المقادسة من "بنو قدامة"، وسكنوا في منطقة باب شرقي، ثم ما لبثوا أن انتقلوا إلى منطقة عند سفح قاسيون، – ولأنهم كانوا أهل صلاح وفلاح – فقد سميت تلك المنطقة بحي الصالحية. وهذا ما يؤكده المؤرخ الدمشقي، المقدسي الأصل أبا شامة عبد الرحمن بن إسماعيل إذ يقول: "بهم سميت الصالحية لصلاحهم"، وهو ما ثبته الشيخ محمد أحمد دهمان في كتابه المحقق "تاريخ الصالحية". انظر: ابن طولون. القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، ص٢١٣ وما بعدها.

[٢] النعيمي. الدارس في تاريخ المدارس. ج٢، ص١٧٨.

Alnueaymi. aldaaris fi tarikh almadarisi. j 2, s 178.

[٢] بدران، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد (المتوفى: ١٣٤٦هـ). منادمة الأطلال ومسامرة الخيال. تحقيق: زهير الشاويش. المكتب الإسلامي–بيروت، ط٢، ١٩٨٥، ص٣٢٤؛ عبد الهادي، يوسف. ثمار المقاصد في ذكر المساجد. مكتبة لبنان. بيروت، ١٩٧٥، ص١٤٧، ١٩٧؛ الشهابي، قتيبة. مآذن دمشق. وزارة الثقافة. دمشق، ١٩٩٥، ص٣٨٤.

Badran , Abd alqadir bin 'ahmad bin mustafaa bin eabd alrahim bin muhamad (almutawafaa: 1346 ha). munadamat al'atlal wamusamarat alkhayali. tahqiqu: zuhayr alshaawish. almaktab al'iislamii -bayrut, t 2 , 1985 , s 324 ; eabd alhadi , yusif. thimar almaqasid fi dhikr almasajidi. maktabat lubnan. bayrut, 1975 , s 147 , 197 ; alshahabi , qatiba. madhin dimashqa. wizarat althaqafati. dimashq , 1995 , s 384.

[٢] العش، يوسف. دور الكتب العربية العامّة وشبه العامة لبلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط. ترجمة عن الفرنسية: نزار أباظة– محمد صباغ. دار الفكر المعاصر. بيروت، لبنان، ١٩٩١م، ص٨٥؛ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التاريخ وملحقاته. مطبوعات المجمع العلمي العربي. دمشق، ١٩٤٧م،٤ ف صهر ٧٨س ١.

Aleishu , yusif. dawr alkutub alearabiat aleammt washibh aleamat libilad aleiraq walshaam wamisr fi aleasr alwasiti. tarjamat ean alfaransiati: nizar 'abazata- muhamad sabagh. dar alfikr almueasiri. bayrut , lubnan , 1991 m , s 85 ; altaarikh wamulhaqatihi. almajmae aleilmiu alearabia. dimashq , 1947 m , 4 f sihr 78 s 1.

[٣] العش. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التاريخ ٦٦، التصوف ١١٨؛ دور الكتب العربية العامّة، ص ٤٠٤.

Aleush. makhtutat dar alkutub alzaahiriati. altaarikh 66 , altasawuf 118 ; dawr alkutub alearabiat aleammt , s 404.

[٣] انظر المخطوطات التالية في مخطوطات دار الكتب الظاهرية: تاريخ ٦٦، تصوف ١١٧، أصول الفقه ٤٢؛ العش. دور الكتب العربية، ص٨٤–٨٥، ٣٢٥.

Aleish. dawr alkutub alearabiat , sa84-85 , 325.

[٣] اما عن وصفه المعماري فقد تعرّض المسجد لتغيرّات وتبديلات جذرية واضافات متعددة كان آخرها سنة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، أسهمت في تغيير الوضع المعماري الأصلي، "ولم يبقَ من بناء الجامع العظيم إلا المنارة المربعة البديعةً، وللجامع حالياً واجهة شمالية رئيسية مبنية من مداميك الحجر الكلسي كُسيت حديثاً بالحجر الأبلق سوى المدخل الأثري، فُتحت فيها ثلاثة مداخل ذات أبواب مستحدثة :المدخل الغربي الأصلي والرئيسي بجانب المئذنة معقود بعقد حجري مدبب وتبرز كتلته ضمن الصحن، والوسطي المستطيل المستحدث، والشرقي ذو ساكف حجري مستقيم وضخم يعلوه عقد عاتق مؤلف من حجرين ومفتاح، كان واجهة سبيل الجامع، فتمّ إلغاؤه وفكّ حجارة جدرانه الداخلية وتحويله إلى مدخل إضافي للجامع؛ تفتح هذه المداخل الثلاثة على صحن واسع ذي مسقط مستطيل(حوالى٢٠×٨م)،أُزيلت بركة الميضأة المربعة التي كانت تتوسطه، ورُصفت أرضيته بالرخام الحديث، وكُسيت جدران الواجهات الأربعة المطلّة عليه بالحجر الأبلق الحديث، سوى جزء من الواجهة الغربية التي تمثّل الواجهة الشرقية لقاعدة المئذنة الأثرية والمفتوح فيها باب صغير يؤدي لشرفة المؤذن، والعقد المدبب الملاصق لها الذي يوجد ضمنه باب يؤدي إلى قاعة ذات مسقط مستطيل تحوي مصلى وخدمات للجامع. وأما الواجهة الشرقية للصحن فقد استحدثت فيها ميضأة ومطهرة. وأما الواجهة الجنوبية للصحن فهي مجدّدة بكاملها، وقد فُتح فيها باب رئيسي للحرم ينصّفها ثم شباكين عن يمين ويسار ثم باب غربي، ويعلو هذه الأبواب والشبابيك سبعة شبابيك علوية صغيرة مختلفة الأبعاد والأشكال. والحرم ذو مسقط مستطيل (حوالى٢١×١٣م) مؤلف من مجازين يفصل بينهما عمودين وسطيين، قد أُحيطا بدعامة مربعة مستحدثة، ودعامتين طرفيتين، تحمل هذه الدعامات والأعمدة ثلاثة عقود مدببة من الحجر الأبلق يفصل بينها قمريات ذات إطار حجري كلسي دائري، وقد استحدث بالحرم سدّة تغطي المجاز الشمالي بكامله يُصعد إليها عبر درج رخامي مستحدث. وأما الواجهة الجنوبية فلا يميّزها سوى وجود المحراب البارزة كتلته خارج سمت واجهة الجامع، وهو حنية نصف دائرية يعلوها عقد نصف دائري، قد كُسي المحراب وإطار حوله بالرخام المستحدث وتتصّف هذه الواجهة ثلاثة شبابيك علوية مستطيلة واسعة. وأما المنبر الخشبي فموجود في الزاوية الجنوبية الغربية للحرم، له مدخل يعلوه إفريز من المقرنصات وشرافات نباتية. ولهذا المدخل باب ذو مصراعان خشبيان له حشوات مزخرفة بزخارف هندسية، يفتح على الدرج الخشبي الذي يُصعد عبره إلى جلسة الخطيب التي يعلوها عقود نصف دائرية، تحمل جوسقاً دائرياً يعلوه قبة بصلية متوجّة بالهلال، وأما ريشتا المنبر فهي مشغولة بالزخارف الهندسية بكاملها. الشهابي، قتيبة. مآذن دمشق تاريخ وطراز، ص٣٨٤ وما بعدها.

Alshihabi, qataybati. madhin dimashq tarikh watiraz, s 384

[٣] طلس، محمد أسعد. ذيل ثمار المقاصد في ذكر المساجد، ص١٩٧؛ الشهابي. مآذن دمشق تاريخ وطراز، ص٣٨٤.

Talas, muhamad 'aseadu. dhayl thimar almaqasid fi dhikr almasajid , s 197 ; alshahabi. madhin dimashq tarikh watiraz, s 384.

[٣] اللوحة الأثرية المثبتة على جداره لم تذكر تاريخ بنائه، بل ذكرت تاريخ تجديده في عام ١٣٩٨هـ/١٩٨٧م. وإعادة ترميمه في عام ١٤٨٢هـ/٢٠٠٧م. انظر: ريحاوي، عبد القادر. العمارة العربية الإسلامية، ص١٨٤.

Rihawi, eabd alqadir. aleimarat al'iislamiat , s 184

[٣] ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه الدمشقي الصالحي الحنفي (المتوفى: ٩٥٣هـ). مفاكهة الخلان في حوادث الزمان. دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان. الطبعة الأولى، ١٩٩٨، ص٩١.

Abn tulun, shams aldiyn muhamad bin ealii bin khamarwih aldimashqiu alsaalihii alhanafiu (almutawafaa: 953 ha). mufakahat alkhulan fi hawadith alzaman. dar alkutub aleilmiati. bayrut - lubnan. altabeat al’uwlaa, 1998 , s 91.

[٣] ومن الغريب أنه لم يرد في كتاب المؤرخ الدمشقي عبد القادر بن محمد النعيمي المعروف باسم الدارس في تاريخ المدارس في الفصل الخاص بذكر المساجد بدمشق، مع انه قام بحصر جوامع ومساجد دمشق كلها سواء الكبيرة أو الصغيرة، وكذلك المؤرخ عبد القادر بدران في كتابه منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، بالإضافة الى كتاب الآثار الإسلامية في مدينه دمشق لكارل ولتسينجر و كارل واتسينجر (Carl Watzinger & Karl Wulzinger) الذى صدر عام ١٩١٧م واللذان جَرَدا المساجد الشامية تفصيليًا ولم يأتيا على ذكر هذا المسجد.

[٣] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر اباد/ الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ج٦، ص١١٤، ٢٠٥.
'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 hu), aldarar alkaminat fi 'aelaa almiayat , tahqiq muhamad eabd almueid dan , majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - haydar abad / alhind , altabeat althaaniat , 1392 hi / 1972 m , j 6 , s 114 , 205.

[٣] الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٥، ص٤٣٩ – ٤٤٠.
Aldhahabii, tarikh al'iislam , j 15 , s 439 - 440.

[٣] الشيباني، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي (ت ٧٢٣ هـ). مجمع الآداب في معجم الألقاب. تحقيق: محمد الكاظم. مؤسسة الطباعة والنشر– وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي. إيران،١٩٩٥، ج٥، ص٧٤.
Alshaybani, kamal aldiyn 'abu alfadl eabd alrazaaq bin 'ahmad almaeruf biaibn alfuti (t 723 hu). majamae aladab fi muejam al'alqabi. tahqiqa: muhamad alkazim. muasasat altibaeat al'iislamiu walnashra- wizarat althaqafat wal'iirshadi. 'iiran , 1995 , j 5 , s 74.

[٤] البرزالي، علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي الدمشقي (ت ٧٣٩ هـ). المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. المكتبه العصرية – بيروت، لبنان، ٢٠٠٦، ج٢، ص٥١٨.
Albirzali, ealam aldiyn 'abu muhamad alqasim bin muhamad bin yusif al'iishbilii aldimashqiu (t 739 ha). almuqtafi ealaa kitab alrawdatayn almaeruf bitarikh albirzali. tahqiqu: eumar eabd alsalam tadamuri. almuktabih aleasriat - bayrut , lubnan , 2006 , j 2 , s 518.

[٤] عبد الرازق، الفنون الإسلامية في العصريين الأيوبي والمملوكي، ص٢٦٥.
Abd Alraziq, Alfunun al'iislamia fi aleasriayn al'ayuwbii walmamlukii , s 265.
تحمل هذه المشكاة نصًا كتابيًا نصه: مما عمل برسم تربة المقر العالي/ العلائي البندقداري/ قدس الله روحه" وللتفاصيل عن مشكاة ايديكين البندقداري انظر:

[4] Dimand. Maurice S. A Handbook of Mohammedan Decorative Arts. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1930. pp. 189, 194,240, ill. fig. 118, 156; Mayer, Leo Aryeh. Saracenic Heraldry: A Survey. Oxford: Clarendon Press, 1933. pp. 83–84; Nickel, Helmut. "A Mamluk Axe." Islamic Art in The Metropolitan Museum of Art (1972). p. 216, ill. fig. 5 (b/w); Ettinghausen, Richard. "Islamic Art." Metropolitan Museum of Art Bulletin vol. 33, no. 1 (Spring 1975). ill. p. 21; Jenkins-Madina, Marilyn. "Islamic Glass: A Brief History." Metropolitan Museum of Art Bulletin vol. 44, no. 2 (Fall 1986). p. 40, ill. fig. 47; Welch, Stuart Cary. The Islamic World. vol. 11. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1987. pp. 51–52, ill. fig. 36; Soucek, Priscilla, ed. Content and Context of Visual Arts in the Islamic World: papers from a colloquium in memory of Richard Ettinghausen, Institute of Fine Arts, New York University. Monographs on the fine arts, vol. 44. University Park, PA: College Art Association of America, 1988. pp. 225, 253, ill. fig. 20; de Montebello, Philippe, and Kathleen Howard, ed. The Metropolitan Museum of Art Guide. 6th ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 1992. p. 318, ill. fig. 17; Strouse, Jean. "J. Pierpont Morgan: Financier and Collector." The Metropolitan Museum of Art Bulletin vol. 57, no. 3 (2000). p. 63, ill. fig. 74; Carboni, Stefano, David Whitehouse, Robert H. Brill, and William Gudenrath. Glass of the Sultans. New Haven: Yale University Press, 2001. no. 114, pp. 228–30, ill. p. 229; Ekhtiar, Maryam, Priscilla P. Soucek, Sheila R. Canby, and Navina Haidar, ed. Masterpieces from the Department of Islamic Art in The Metropolitan Museum of Art. 1st ed. New York: The Metropolitan Museum of Art, 2011. no. 109, pp. 4, 139, 160–61, ill. p. 160; "A Resource for Educators." In Art of the Islamic World. New York: The Metropolitan Museum of Art, 2012. pp. 226–27, ill. pl. 45; The Metropolitan Museum of Art. The Metropolitan Museum of Art Guide. New York:

The Metropolitan Museum of Art, 2012. p. 130, ill; Denny, Walter B. How to Read Islamic Carpets. New Haven and London: The Metropolitan Museum of Art, 2014. p. 47, ill. fig. 33.

[4] Ward, Rachel. Mosque Lamps and Enamelled Glass: Getting the Dates Right, The arts of the Mamluks in Egypt and Syria: evolution and impact, Doris Behrens-Abouseif (ed.), V&R unipress, Bonn University Press, Goettingen, 2012, p.61.fig.3.

وهذه المشكاة محفوظة في متحف فكتوريا وألبرت بلندن، تحت رقم٣٢٢-١٩٠٠، تتضمن هذه المشكاة نص الآيات ٢٢، ٢٤، ٢٥ من سورة المطففين، وعبارة "عز لمولانا السلطان الملك المظفر العالم العادل ركن الدنيا والدين عز نصره"، التي تعود إلى السلطان المملوكي ركن الدين بيبرس الجاشنكير الذي حكم لفترة قصيرة فقط فيما بين ٧٠٤ -٧٠٩/ ١٣٠٦ -١٣١٠ قبل الإطاحة به وقتله. فقد حكم هذا السلطان بدلاً من الناصر محمد بن قلاوون منذ عام ٦٩٨/ ١٢٩٩، وبنى خانقا ضخمة في القاهرة تضم قبراً له ومقراً لإقامة الصوفية في الفترة ٧٠٤-٧٠٨هـ/ ١٣٠٦-١٣٠٩م. ولما كانت الآيات القرآنية على هذه المشكاة تشير إلى الموت، فمن المحتمل أنها صنعت ليتم تعليقها ضمن غرفة القبر الخاصة به. انظر:

Carboni, S. and Whitehouse, D., Glass of the Sultans, New York, 2001, pp.230–232.

[4] Piper, David, and Christopher White. Treasures of the Ashmolean Museum: An Illustrated Souvenir of the Collections, Ashmolean Museum, Oxford, 1995, no. 42 on p. 45, illus. p. 45 fig. 42; Newby, Martine S., Glass of Four Millennia, Ashmolean Handbooks, Ashmolean Museum, Oxford, 2000, no. 31 on p. 40, p. 44, illus. p. 41 fig. 31.

https://collections.ashmolean.org/object/353363

[٤] حسن، زكي محمد. فنون الإسلام. القاهرة، ١٩٤٨، ص٦٠٨؛ علوان، إضافة جديدة إلى مشكاوات العصر المملوكي، ص٨٤-٨٥.

Hasan, zakaa muhamadu. funun al'iislami. alqahirat, 1948, s 608 ; Elwan , 'iidafatan jadidatan 'iilaa mishkawat aleasr almamlukii , sa84-85.

[٤] سبق أن تم تحليل ست كسرات من مشكاوات مملوكية باسم كلا من السلطان حسن والسلطان برقوق والأمير آق سنقر، وتم التأكيد على نسبتها الى القطر المصري لاحتوائها على مادة الماغنسيوم، كذلك قامت مايسة داوود بعمل تحليل لأجزاء من الزجاج المصري التالف بأفران مدينة الفسطاط وكذلك اثبتت احتوائهم على ماغنسيوم والتأكد كذلك على نسبتها الى مصر.، نور. الزجاج الإسلامي، ص١١٢.

Nour. alzujaj al'iislamiu , s 112.

[٤] داوود. المشكاوات الزجاجية، ص١٦٩-١٨٦؛ نور. الزجاج الإسلامي، ص١١٢- ١١٣.

Dawud. almishkawat alzujajiat , sa169-186 ; Nour. alzujaj al'iislamiu , sa112- 113.

[٤] ديماند. الفنون الإسلامية، ص٢٣٩.

dimandi. alfunun al'iislamiat , s 239.

[4] Migeon, Gaston. Manuel d'art musulman, 2, pp. 140-142.

[٥] عبد الرازق. الفنون الإسلامية في العصريين الأيوبي والمملوكي، ص٢٥٤.

Abd alraaziq. alfunun al'iislamiat fi aleasriayn al'ayuwbii walmamlukii , s 254.

[٥] النفخ الحر هو أن يؤخذ جزء من العجينة الزجاجية بواسطة أنبوب معدني طويل يعرف بأنبوب النفخ ويبدأ الزجاج بالنفخ في العجينة الزجاجية من خلال هذا الأنبوب فيدفع الهواء المضغوط في وسط العجينة جوانبها، فيتشكل الإناء مبدئيًا وبالاستعانة ببعض الأدوات الأخرى لإعطاء الشكل الطولي للمشكاة وتعتمد هذه الطريقة على مهارة الزجاج في النفخ وتمكنه من التحكم في القطعة الزجاجية اثناء تشكيلها المعتمد على حركات دائرية بالهواء. نور. الزجاج الإسلامي، ص٦٢.

Nour. alzujaj al’iislamiu, s 62.

[٥] المينا هي كلمة فارسية الأصل عرفت بأنها حجر من الرصاص المعتم المعروف بأول أكسيد الرصاص ثم يخلط بالألوان المتعددة والتي اقتصرت في الغالب علي أربعة أو خمس ألوان، وقد عرفت المينا أيضاً حديثاً بأنها المادة المسحوقة التي تستخدم في زخرفه المعادن والخزف والزجاج حيث تتألف من مسحوق زجاجي ناعم جداً يخلط بماده زيتيه القوام ثم يسخن المزيج حتى يتحول إلى مادة سائلة يرسم به بالفرشاة على بدن التحفه طبقًا للتصميم، وقد تم ابتكار هذا الأسلوب في العصر الأيوبي. للتفاصيل انظر: ديماند. الفنون الإسلامية. ترجمة: محمد عيسى. الطبعة الثانية. دار المعارف. القاهرة، ١٩٥٨، ص ٢٣٨-٢٣٩؛ عبد الرازق. الفنون الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي، ص٢٤٥؛ نور. الزجاج الإسلامي، ص٧٠-٧١؛ عبد الدايم، نادر محمود. مشكاة فريدة من عصر السلطان

الظاهر برقوق (٧٨٤-٨٠١هـ/ ١٢٨٢-١٤٠٠م) دارسة آثارية فنية. مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش. المجلد٣٨، ٢٠٢١، ص١٠٧٨.

Dimandi. alfunun al'iislamiatu. tarjamatu: muhamad eisaa. altabeat althaaniatu. dar almaearifi. alqahirat , 1958 , s 238-239 ; eabd alraaziq. alfunun al'iislamiat fi aleasrayn al'ayuwbii walmamlukii , s 245 ; nur. alzujaj al'iislamii, sa70-71; eabd aldaaym , nadir mahmud. mishkat farydat min easr alsultan alzaahir birquq (784-801h / 1282-1400m) majalat aldirasat albardiat walnuqushu. almujalad 38, 2021 , s 1078.

[6] عرف العصر المملوكي طريقتين لزخرفة الزجاج بالتذهيب، الطريقة الأولى تستخدم الذهب المثبت بالحرارة على الزجاج، ويدخل في تركيبها بلورات الصودا التي تتزجج بالحرارةً وهي مكونة من طبقة زجاجية تعمل على التصاق الذهب بزجاج الآنية وثباته، ويكون هذا النوع من التذهيب أكثر ثباتًا بمرور الوقت، ولا يزول بسهولة من على الزجاج، وهو ما يُرجح استخدامه في العديد من مشكاوات القرنين السابع والثامن الهجريين/ الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين، أما الطريقة الثانية في زَخرفة الزجاج فيها بالذهب على البارد دون تعرضه للحرارة، وهذا النوع من التذهيب يكون معرضًا للزوال بمرور الزمن. للتفاصيل انظر: ديماند. الفنون الإسلامية، ص٢٤٠؛ داوود. المشكاوات الزجاجية. ص٢٧٣؛ نور، الزجاج الإسلامي، ص٦٩.

Dimandi. alfunun al’iislamiat, s 240 ; dawwd. almishkawat. s 273; nur , alzujaj al'iislamiu , s 69.

[6]انظر: داوود. المشكاوات الزجاجية، ص٢١٨؛ نور. الزجاج الاسلامي، ص٦٢-٦٣.

Dawud. almishkawat aljadidat, s 218; nur. alzujaj aliaslamiu, sa62-63.

[6] نور. الزجاج الإسلامي، ص٧٠.

Nour. alzujaj al'iislamiu , s 70.

[6] ديماند. الفنون الإسلامية، ص٢٣٧؛ عبد الرازق. الفنون الإسلامية في العصريين الأيوبي والمملوكي، ص٢٤٦.

dimandi. alfunun al'iislamiat , s 237 ; eabd alraaziqi. alfunun al'iislamiat fi aleasrayn al'ayuwbii walmamlukii , s 246.

[6] عبد الرازق. الفنون الإسلامية في العصريين الأيوبي والمملوكي، ص٢٤٦؛ ياسين، عبد الناصر. الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي (دراسة آثارية حضارية للتأثيرات الفنية الوافدة). الإسكندرية. ٢٠٠٢، ج١، ص٥٣٢.

Abd alraaziq. alfunun al'iislamiat fi aleasriayn al'ayuwbii walmamlukii, s 246; yasyn , eabd alnaasir. alfunun alzukhrufayt al'iislamyt fi masr. al'iiskandiria. 2002, j 1, s 532

[6] يحتفظ متحف اللوفر فقط بعدد ثمان مشكاوات مملوكية وقنينة واحدة وعدد من الكؤوس. انظر:

Sefrioui, B. Geoffroy-Schneiter, M. Jover, Le guide du Louvre, Réunion des Musées Nationaux, item n203, Musée du Louvre, Paris, 2005, p. 149.

وقد تم عمل التحاليل لكل من مشكاة باسم الأمير تنكز بغا، ومشكاة للناصر محمد بن قلاوون، ومشكاة أخرى للسلطان برقوق.

[6] A HE532 : جهاز مجهز بكشاف بشاحن مزدوج ومرتبط بجهازين ليزر، ويتميز هذا الجهاز بخروج أطياف عالية الدقة والجودة وحساسية عالية جدًا، وتتراوح أوقات هذه الأطياف ما بين ثانية واحدة إلى ثلاث ثوان فقط، ويتميز هذا الجهاز بحساسيته العالية وكذلك سهولة تحركه ونقله، إذ تمتلك مخازن متحف اللوفر هذا الجهاز.

[6] Migeon, G. Manuel d’art musulman - Arts plastiques et industriels, Vol. 2, Collection des Manuels d’Archéologie et d’Histoire de l’Art, A. Picard, Paris, 1927; P. Amiet, J. Petit (Ed.), Au pays de Baal et d’Astarté: 10 000 ans d’art en Syrie, (1983/1984), Musée du Petit Palais, item no. 362, Exhibition Catalogue, Petit Palais, Paris 1983; M. Bernus-Taylor, Le verre dans les collections islamiques du Louvre, in P.Cressier, Proc. El vidrio en al-Andalus Meeting, Casa de Velázquez (1996), San Ildefonso Segovia, Fundación Centro Nacional del Vidrio, Madrid, 2000; p. 309.

[6] Philippe Colomban & Others. Pigments and Enamelling, p.1977.

[6] Philippe Colomban & Others. Pigments and Enamelling, p.1979.

نور. الزجاج الإسلامي، ص١١٥.

Nour. alzujaj al'iislamiu , s 115.

[٦] حسين، محمود إبراهيم، السيد، مروة صالح. الوقف وأثره على فنون الزجاج في مصر في العصر المملوكي في ضوء وثائق الوقف (نموذجًا المشكاوات). مجلة وقائع تاريخية. العدد ٣١. كلية الآداب-جامعة القاهرة. مركز البحوث والدراسات التاريخية، ٢٠١٩، ص٤٢٦-٤٢٧.

Husayn , mahmud 'iibrahim , alsayid , marwat salih. alwaqf wa'atharah ealaa funun alzujaj fi misr fi aleasr almamlukii fi daw' wathayiq alwaqf (nmwdhjan almishkawati). majalat waqayie tarikhiati. aleadad 31. kuliyat aladiab-jamieat alqahirati. markaz waldirasat altaarikhiat , 2019 , sa426-427.

[٦] عمر، أحمد مختار. المعجم: اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتاب. القاهرة، ٢٠٠٨، ص٢٤٦٨، رقم٥٦٤٣.

Omar, 'ahmad mukhtari. almuejami: allughat alearabiatu. ealam alkitabi. alqahirat , 2008 , s 2468 , raqm 5643.

[٦] ابن منظور. لسان العرب. ج٧، ص٤٦٦، مادة وعظ

Abn manzurin. lisan alearabi. j 7, s 466 , madat waeaz

[٦] الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس. وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت–المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت. الكويت، ١٩٦٦، ج٢٠، ص٢٣٦.

Alzabydy , mhmmd murtadaa alhusayni. taj alearus min jawahir alqamus. wizarat al'iirshad wal'anba' fi alkuayti-almajlis alwataniu lilthaqafat walfunun waladab bidawlat alkuayti. alkuayt , 1966 , j 20 , s 236.

[٦] ابن حنبل، أحمد (١٦٤– ٢٤١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون. مؤسسة الرسالة. القاهرة، رقم ١٧٦٣٤؛ الحارثي، محمد بن علي بن عطية، المكي، أبو طالب. (ت ٣٨٦ هـ). قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد. تحقيق: عاصم إبراهيم الكيالي. دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ٢٠٠٥؛ ج١، ص٢١٥؛ القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (ت ٤٦٥هـ). الرسالة القشيرية. تحقيق: عبد الحليم محمود، محمود بن الشريف. دار المعارف. القاهرة، ج١، ص٦٥.

Abn hanbal , 'ahmad (164- 241 ha). musnad al'iimam 'ahmad bin hanbal. tahqiqa: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid, wakhrun. muasasat alrisalati. alqahirat , raqm 17634 ; alharithi , muhamad bin eali bin eatiat , almakiy , 'abu talba. (t 386 hu). wasf tariq almurid 'iilaa maqam altawhida. tahqiqa: easim 'iibrahim alkayali. dar alkutub aleilmiat - bayrut , lubnan , 2005 ; j 1 , s 215 ; alqushiri , eabd alkarim bin hawazin bin eabd almalik (t 465 hu). alrisalat alqushiria. tahqiqu: eabd alhalim mahmud , mahmud bin alsharif. dar almaearifi. alqahirat , j 1 , s 65.

[٦] ابن منظور. لسان العرب. مادة وعظ.

Abn manzurin. lisan alearabi. madat waeazun.

[6] Ward. Mosque Lamps and Enamelled Glass, p.6٠.fig.2.

[٧] للاستزادة انظر: الباشا، حسن. الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار. دار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩، ص٣٩٢–٣٩٧.

Albasha , hasanu. al'alqab al'iislamiat fi altaarikh walwathayiq waluathar. dar alfaniyat lilnashr waltawzie , 1989 , sa392-397.